جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية على ثانويتان ببلدية – متليلى–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعـــداد الطالبـة:

– زقيب فاطمة الزهرة

تحت إشراف:

–د/ سعادة رشيد

السنة الجامعية: 2017 م/2018م

الإهداء

الحمد والشكر لله رب العرش العظيم جاد علينا بنور العلم، فأنعم علينا، فأفضل بتوفيقي في انجاز هذا العمل المتواضع، وأزكى الصلاة والسلام على صفيه وخليليه محمد خاتم الأنبياء والرسل عليه أفضل الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من علماني النجاح والصبر

إلى من افتقدهما في مواجهة الصعاب

إلى من لم تمهلهما الدنيا لأرتوي من حنانهما ...أمي وأبي

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج من مكنونها ذاتها

من وقفوا معي لأصل إلى ما أنا فيه

إلى إخوتي و إلى أخواتي و زوجات إخواني وإلى أولاد وبنات أخواتي وإخواني الأحبة .

أهدي البحث المتواضع راجيا عز وجل أن يجد القبول والنجاح

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونشكره على نعمه وآلائه وفضله علينا أن وفقنا لما فيه الخير والصلاح وسدد خطايانا ليستقيم عملنا، وماكنا لنصل إلى ماوصلنا لولا عونه وفضله علينا

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمستحقيه والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف الدكتور" سعادة رشيد" على مساعدته لي بتوجيهاته ونصائحه السديدة التي قدمها لي طوال فترة إعداد البحث

إلى كل أساتذة شعبة علم النفس

إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة المذكرة

إلى كل من مدراء، أساتذة، مشرفي التربية في مؤسستين متقن الشهيد بلغيث أحمد وثانوية الشهيد بوعامر عمر ببلدية متليلي

وشكر خاص للأستاذة نوارة بادي ،الأستاذة كويض ربحة .

كما أتوجه بالشكر للأستاذة نواصر فتيحة، صديقاتي مباركة ملاخ ،مرسلي سليمة، فاطمة بن معمون ،ومنال عمير ،حيزية معاية ،وحفصة بهاز .

والحمد لله أولا وداائما وأبدا

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الافكار اللاعقلانية ودافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، صيغت مشكلة البحث في الأسئلة البحث التالية :

أولا :هل توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ؟

ثانيا :هل توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) ؟.

ثالثا:هل توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي) ؟

رابعا:هل توجد فروق في دافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)؟

خامسا :هل توجد فروق في دافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي)؟

وفي ضوء الأسئلة البحث استخدم المنهج الوصفي لمعرفة طبيعة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية للانجاز .

وقد اشتملت عينة الدراسة على 200تلميذا وتلميذة من مؤسستين متقن الشهيد بلغيث أحمد وثانوية الشهيد بوعامر عمر تم إختيارهم بطريقة قصدية .

تم تطبيق أداتين لجمع البيانات وهما :

- ❖ مقياس الأفكاراللاعقلانية من إعداد "علاء علي حجازي 2013".
- ❖ مقياس دافعية للانجاز :من إعداد "هيرمانز سنة 1970"

بعد الحصول على البيانات تم تحليل باستعمال الوسائل الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري .
- معامل الإرتباط بيرسون .
- إختبار "ت "
- معامل ألفا كرونباخ .

وبعد تحليل البيانات إحصائية ومعالجتها بواسطة برنامج (SPSS)تم توصل إلى النتائج التالية :

1.لاتوجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

2.لاتوجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) .

3.توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي) لصالح أدبي .

4.توجد فروق في دافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)لصالح إناث .

5.لاتوجد فروق في دافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي).

Résumé

La présente étude a pour objectif la relation entre les pensées irrationnelles et la motivation d'accomplissement chez les apprenants de 1 AS, la problématique s'articule sur :

Premièrement : y a-t-il un rapport entre les pensées irrationnelles et la motivation d'accomplissement chez lesdits apprenants.

Deuxièment : y a-t-il des différences dans les pensées irrationnelles chez ces élèves selon le sexe (féminin- masculin).

Troisièment : les pensées irrationnelles changent –elles selon la spécialité (scientifique-littéraire).

Quatrièmement : y a –t-il des différences dans la motivation d'accomplissement chez ces élèves selon le sexe.

Cinquièment : la sa motivation d'accomplissement change –elle selon la spécialité.

A la lumière de ces questions, nous avons opté pour la méthode descriptive pour connaitre la nature du lien entre les idées irrationnelles et la motivation d'accomplissement à l'aide de mesure les pensées irrationnelles préparée par Ali Alaa Hidjazi 2013 et mesure la motivation d'accomplissement de Hermanz 1970 .

L'échantillon de cette étude comprend 200 élèves (filles et garçons) des deux établissements (Technicom Belghit Ahmed et le lycée Chahid Bouameur Omar) dont le choix était par Inventaire complet ,

Après l'obtention des éléments nécessaires, l'analyse a était faite par les moyens statistiques suivants :

Après l'analyse des éléments par le programme SPSS ; nous avons abouti les résultats suivants :

-Il n'ya pas une relation entre les idées irrationnelles et la motivation d'accomplissement chez les élèves de 1 AS.

-Il n'a ya pas des différences des idées irrationnelles chez ces élèves selon le sexe (féminin –masculin).

-Il ya des différences dans les idées irrationnelles chez ces élèves selon la spécialité (scientifique- littéraire) pour les littéraires.

-Il ya des différences dans la motivation d'accomplissement chez ces élèves selon le sexe pour le sexe féminin.

-Il n'ya pas des différences dans la motivation d'accomplissement selon la spécialité (scientifique littéraire).

مقدمة

الانسان هو كائن وحيد الذي حباه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير بالرموز أو التفكير المجرد، وقد ساعده هذا اللون من التفكير على تفهم التراث الماضي وكل ما حصله الإنسان على مر التاريخ كله ،وبفضل هذا التفكير استطاع الإنسان أن يكون خليفة عن الله وأن يستحق نعمة الإسلام والإيمان ويدرك المعاني المجردة عن الحق والواجب والعدل والرحمة وتصدرله تكليفات ربانية مقدسة وإقامة لدين الله في الأرض. (حجازي ،2013)

شهد علم النفس اهتمام متزايدا بما يسمى بالعمليات المعرفية كالتفكير والادراك والذاكرة ...الخ ،واصبح يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجال السيكولوجي بصفة عامة ،ومجال الارشاد النفسي والعلاج النفسي بصورة خاصة ،وذلك لتوجه على أهمية الجانب المعرفي من الشخصية الأفراد في تقدير انفعالاتهم وفي تكيفهم النفسي والاجتماعي .(عبد الرحمن الوافي ،2016،ص22)

التفكير دور مهم في النمو المعرفي والوجداني والانفعالي ،فمن خلال التفكير يتعرف الفرد الى ذاته ويطور لغته ،يعبر عن حاجاته ،ويقوي قدراته ،يساهم في تنمية المشاركة الوجدانية والتضامن وضبط النفس واحترام الذات ،يقوم التفكير على التعبير الرمزي من خلال تحويل البيئة الطبيعية الى رموز،هذه الرموز هي الاساس الذي من خلاله يتم تحويل الأحداث الى اضطرابات او استقرار ،يعد التفكير من أرقى العمليات النفسية والعقلية التي من خلالها يستطيع الانسان الوصول الى مستويات رمزية او مجردة واكثر تعقيدا لمعاني الاشياء واالاحداث والعلاقات الموجودةبين هذه الاشياء والاحداث للتغلب على ما يواجه من صعوبات .(بغورة نور الدين ،2014،ص33)

وذكر الشمسان (2003،ص271)أن مستوى الصحة النفسية من أكثر الجوانب الشخصية تأثيرا في السلوك ،ذلك ان اضطراب الصحة النفسية للفرد ينعكس على كا افعاله ونشاطاته وعلاقاته بالمحيط ،مما يحدث الخلل لا يتحقق معه هدف التوافق والنجاح ،وبالتالي يضطرب ادراك الفرد وتفكيره ،ومن أمثلة هذا الاضطراب تسلط أفكار غير واقعية وغير متفقة مع ماهو عليه الفرد من مستوى عقلي او تعليمي او اقتصادي او اجتماعي او وظيفي مما يصعب معه احيانا اقناع الفرد بعدم صحة أفكاره واعتقاداته .

يشير (العريني ،2008،ص41)أن الفكر الانساني يتكئ على قدرات ذاتية متمركزة في بناءالانسان الجسمي والنفسي ،وقد تختلف القدرة الفكرية من شخص إلى آخر وتتوقف عند حد معين ،ما لم يتم تغذية العقل بالمعلومات والمعارف وبكسب التجارب والخبرات عن طريق التعلم .(نصراء مسلم حمدي الغافري ،2013).

يقول كمال موسى 2000إن تفكيرالإنسان وانفعالاته في مواقف النجاح والفشل يتأثر بما لديه من مناعة نفسه ضدالضغوط والإحباطات ،فاذا كانت مناعته النفسيه القوية كان تفكيره في الضغوط والاحباطات منطقيا ...إن كانت مناعته النفسية ضعيفة كان تفكيره في الضغوط غير منطقي ومشاعره سلبية فيهما سخط وغضب ويأس وقنوط واضطراب "(عبد اللطيف محمد خليفة،2003،ص106)،مما يحيل البحث على تفكير هؤلاء التلاميذ في واقعهم وأحداث حياتهم .(جديدي ،2016،ص30).

ويعتبر التفكير من العمليات العقلية التي تكتسي دورا هما في توجيه سلوك الانسان ،فكما ترى نسيمة داوود "2001 أن يعتبر التفكير المنطقي العقلاني من أهم المهارات التكيفية ،حيث يستطيع الشخص

من خلاله أن يضبط انفعالاته القوية وان يستخدم الاسلوب العلمي في حل المشكلات ،كما نبين التدريب على التفكير العقلاني أدى إلى تحسين التفكير وانخفاض التوتر ."(الغامدي ،2009،ص3).

يعتبر مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية من المفاهيم التي تحظى باهتمام من قبل الباحثين ،اذ يعد إليس من أوائل الذين أدخلوه إلى التراث السيكولوجي ،أصبح له معنى دلالة علمية ،وقد وصف إليس هذا المفهوم وفسره بوصفه أحد المكونات الأساسية للشخصية ،حيث ظهر هذا المفهوم في نظريته التي أسماها نظرية العلاج الإنفعالي السلوكي "وتعد هذه النظرية طريقة إرشادية .تهدف الى مساعدة الفرد في تعديل أفكاره اللاعقلانية المسببة لإضطربات الإنفعالية لديه إلى أفكار عقلانية تحقق له مستوى مناسب من الصحة النفسية . (ربحة، 2015)

ومن أبرز نظريات الإرشاد النفسي التي إهتمت بتوظيف الجانب المعرفي ،وحاولت تفسير الاضطربات الانفعالية في علاقتها بالتفكير اللاعقلاني نظرية اليس Ellis والتي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي . تهدف هذه النظرية إلى تغيير المعارف لتعديل السلوك والتأثير على الانفعالات انطلاقا من الاعتقاد القوي بأن المعرفة تلعب دورا أساسيا في إحداث الاضطربات الوجدانية وعلاجها .

تعتبر الدافعية مفهوما مهما في المجال التربوي ،لدرجةأن علماء النفس التربوي قال أنها المبادئ التربوية على الاطلاق (1983,Davis) .لا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة

ويمكن النظر إلى الدافعية باعتبارها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم ،بل لتطويره وتنميته عند الطلاب (petri et Gorvern،2004).وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الاداء وتحسينه واكتساب معارف ومهارات جديدة .(علاونة، 2005)

والمجال المدرسي من أهم المجالات المؤثرة في حياة المجتمعات الحديثة اليوم ،ونجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها يكمن في قدرتها على الاستثمار الأمثل للمدخل التعليمية والتي إن لم يتوفر لها طلاب تستثيرهم دوافع ذاتية للتحصيل والنجاح لا تستطيع تقديم خارج تحقق الآمال ،ولذلك تحظى الدافعية باهتمام بالغ من الباحثين في موضوع التحصيل الدراسي لما لها من قدرة جيدة على تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية ،فقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على العوامل المفسرةلاختلاف الطلاب في التحصيل.(شلبي ،1999،ص26)

لقد أثبتت الدراسات أن الدافع للإنجاز مصدر لإحداث تغير كبير في التحصيل عند المتعلم ،فقد يغير الدافع طالبا فاشلا فيجعله متفوقا ،وقد يكون الافتقار إلى الدافع سبب في رسوب طالب ذكي بينما يجعل طال آخر أقل مقدرة بكثير يؤدي العمل بنجاح.(شلبي ،1999،ص26)

الجانب النظري وقد تضمن الفصول الاتية :

الفصل الأول : بعنوان تقديم الدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة وفروضها وأهميتها بالإضافة إلى الأهداف المختلفة التي نسعى إلى تحقيقها ،وكذا حدود الدراسة ،إلى جانب التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني بعنوان الأفكار اللاعقلانية وتضمن تعريف الأفكار اللاعقلانية وأنواعه ثم مكونات الأفكار اللاعقلانية حسب إليس وخصائص الأفكار اللاعقلانية ومصادر اكتسابه ونظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية وأساليب التفكير اللاعقلاني وأخيرا الأساليب المستخدمة في الارشاد العقلاني والانفعالي .

الفصل الثالث :بعنوان الدافعية للإنجاز ويتضمن تعريف الدافعية للإنجاز ونظريات المفسرة لدافعية للانجاز ومكونات الدافعية للانجاز وأنواع الدافعية للانجاز ومظاهره وأهميته ودور المدرسة في تكوين الدافع للإنجاز ودرو الدافعية للانجاز في حياة المتعلم والفرق بين المتعلمين مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز وخصائص المتعلمين ذوي الدافعية للإنجاز مرتفعة وخصائص التلاميذ منخفضي الدافعية الإنجاز من ذوي صعوبات للتعلم واخيرا قياس الدافعية للإنجاز .

الجانب التطبيقي:يتكون من فصلين وهما :

الفصل الرابع :بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ،حيث تم التطرق إلى وصف المنهج المتبع ووصف شامل لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى وصف عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكيفية اختيارها ،وكذا عرض ووصف أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات .

الفصل الخامس :بعنوان عرض وتفسير نتائج الدراسةوتضمن عرض وتفسير نتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسة السابقة ،مختمين هذا الفصل باستنتاج عام حول ما تم التوصل إليه من نتائج بالإضافة غلى بعض المقترحات .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

7- حدود الدراسة

8-التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

1 – إشكالية الدراسة:

الانسان هو كائن وحيد الذي حباه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير بالرموز أو التفكير المجرد، وقد ساعده هذا اللون من التفكير على تفهم التراث الماضي وكل ما حصله الإنسان على مر التاريخ كله ،وبفضل هذا التفكير استطاع الإنسان أن يكون خليفة عن الله وأن يستحق نعمة الإسلام والإيمان ويدرك المعاني المجردة عن الحق والواجب والعدل والرحمة وتصدرله التكليفات الربانية المقدسة وإقامة لدين الله في الأرض.(حجازي ،2013)

بفضل هذا التفكير استطاع الإنسان أن يتصور غايات أعماله وأهدافها ويختار الوسائل القادرةعلى تحقيقها بفضل نعمة التفكيروفر الكثير من الوقت والجهد وتجنب الأخطار والكوراث.(حجازي ،2013،ص22)

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الانسانية،وسيطرة الانسان على كافة الكائنات الحية ،واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على مواجهة الحياة من مصاعب ومشكلات ،إن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية كانت بسبب عملية التفكير ،هذا بالاضافة أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته .(الغامدي ،2009،ص3).

التفكير هو نشاط عقلي يشمل جميع العمليات العقلية من تخيل وتصوروتذكر التي تؤدي إلى عمليات الاستدلال والنقد والفهم ....إلخ وهوعلى أنواع ،ومن خصائصه أنه سلوك هادف أي لا يحدث دون أهدا ف تؤدي إلى حدوثه مواقف ووضعيات معينة .(الوافي ،2016،ص49)

ويرى (سعد 119،1994):أن أفكار الفرد ومعارفه تلعب دورأساسيا في

تشكيل سلوكه وبناء شخصيته،حيث يجب الاعتماد على العقل في تقرير الحقيقة،فهو مصدر الوحيد الموثوق به ،وهو الوحيد الذي يجعل الفرد قادرا على فهم ذاته وفهم الواقع الذي يعيش فيه .

ولقد أصبح الكثير من علماء النفس المحدثين يدركون أهمية التفكيرودوره في تحديد شخصية الفرد وسلوكه ،يرون بأن الفرد متى كان تفكيره ايجابيا عقلانيا فإنه سيصل إلى السواء النفسي والتوافق الشخصي والاجتماعي ،متى كان تفكيره سلبيا وغير عقلاني فإنه النتيجة سوف تكون عدم توافقه النفسي والاجتماعي واصابته بالعديد من الاضطربات النفسية .(الغامدي،2009)

تم التركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في تقديرانفعالاتهم وفي تكيفهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي ، بحيث أصبح يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجال النفسي بصفة عامة ،ومجال الإرشاد والعلاج النفسي بصورة خاصة ،ومن أبرز نظريات الإرشاد النفسي التي اهتمت بتوظيف الجانب المعرفي العقلي ،وحاولت تفسير الاضطربات الانفعالية في علاقتها بالتفكير اللاعقلاني نظرية ألبرت إليس والتي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي . (الزهراني،2010)

ترى نظرية العلاج العقلاني أن الكائن الانساني لديه استعداد فطري لاكتساب الافكار اللاعقلانية او اكتساب الافكار العقلانية ،وانه عن طريق الظروف الاجتماعية والحديث الخاص للذات(الحوار الداخلي)يعمل على زيادة الأفكار غير منطقية وتطويرها .كما لدى الانسان القدرة الفائقة على تفكير بشكل عقلاني وتفادي حدوث الاضطرابات النفسية .(يوسف ،2014،ص246)

كما وجد أن التفكير غير المنطقي لدى المراهق يعيق شعوره بالكفاءة والفاعلية والذي يعرف في سياق البحوث المعاصرة في علم النفس بما يصطلح عليه بالأفكار اللاعقلانية ،ومن خصائصه بأنه يتصف مطلقة جامدة ولا منطقية ومنفصلة عن الواقع وتهجم على الآخرين وعلى الذات.(محمد ،2013،ص6)

فسر ألبرت إليس على أن المحتوى المعرفي والمتمثل في الأفكارالاعقلانية له دور في حدوث مشكلات نفسية .إن التفكير وانفعال يتلاحمان ويتبادلان التأثير والتأثر في علاقة دائرية ،بل يصبحان في كثير من الأحيان شيئا واحدا .(محمد،2013،ص9)

يعد موضوع الدافعية من أهم الموضوعات سواء على المستوى النظري أو التطبيقي وذلك للدور الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك فهي المحرك الرئيس وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة كما ينظر إليها أنها طاقة كامنة لابد من وجودهالحدوث التعلم . (خنيش، 2015)

يمثل الدافع للانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية فهو مكون جوهري في عملية ادراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف ،وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الانجاز مثل "ماكليلاند"وغيره إلى أن الدافع للانجاز يتضمن أنواعا وانماط متباينة من السلوك ،حيث يعمل او تؤثر دافعية الإنجاز في تحديدمستوى أداءالفرد وانتاجه في مختلف المجالات والانشطة ،ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الاكاديمي والمجال الاقتصادي .(خليفة ،16،15،2000).

دافعية الإنجاز هي إحدى مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ،كما أنها تعد متغيرا ديناميكيا في الشخصية شأنها شأن غيرها من الدوافع التي تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر فيها.(الغامدي ،2009)

ويعتبر الدافع للانجاز خلال سنوات الدراسة من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل ،أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ،لذلك يعتبر الدافع للانجاز قوة مسيطرة في حياة الطالب ،ذلك لأن قبول المعلمين للطالب يعتمد على تحقيقه. (القلهاتي، 2014)

تعتبرمرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة التلاميذ ،فأصبح الاهتمام بهذا الطور التعليمي وتوفير فرص لجميع التلاميذ وكذا النجاح من اهتمامات بجميع الأطراف المهتمة بالعملية التربوية

وليحقق التلاميذ هذا النجاح لابد من وجود دوافع تدفعهم لذلك كحب التعليم والاكتشاف والتميز والبروز . (شهرة، 2015)

تعد الدافعية مفهوما مهما جدا في العملية التربوية لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي قال عنها أنها المبادئ التربوية على الإطلاق (Davis،1983)،ولا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة. لذا أصبح تحسين دافعية الطلاب للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعى إليه فلاسفة التربوية علماؤها والمعلمون.كما أن الدافعية تعد وسيلة لتطوير ورفع كفاءة الطلاب وتحسين مهاراتهم وتطويرها . (فلاح، 2005)

وباعتبار أن وظيفة الفكر هي خطوة واحدة لتوليد عادات للسلوك وهو ما يعني وجود علاقة وثيقة بين الفكر والسلوك ومن المؤثرات الهامة في صياغة هذا السلوك واكتسابه الشكل الذي يظهر عليه .وعندها فإذا شل تفكير الفرد ينعكس ذلك مباشرة على سلوكه ويظهر في نشاطه . (الغامدي، 2013)

واذا سلمنا أن التفكير والإنفعال وجهان لعملة واحدة أي أن الفرد يفكر ويشعر ويتصرف في ذات الوقت ونادرا ما يحدث أحدهما دون الآخر. (بغورة نور الدين ،2014)

وبالنظرإلى الميدان التعليمي في الجزائرولكون المتمدرسين هم في مرحلة المراهقة وفقا لخصائص نموهم وخبرتهم القليلة في الحياة ،و من خلال الإحتكاك بالتلاميذ نلاحظ أن هناك الكثير من الأفكار اللاعقلانية التي يتبناهها،وقد تساهم في إعاقة تحصيلهم الدراسي والتي قدتكون كمثبط للإجتهاد والطموح الدراسي لما يحمله من تصور حول ذاته ،وبما تشمله من سمات وقدرات وارتباط ذلك بتحصيله العلمي .

ونظرا لأهمية الأفكار اللاعقلانية والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تأتي مشكلة البحث لمعرفة العلاقة بين هذين المتغيرين ،وفيمايلي نقوم بعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي استطعنا الحصول عليها ،وقسمت هذه الدراسات إلى**3**أقسام :القسم الأول يتضمن الدراسات التي

تناولت العلاقة بين المتغيرين أما القسم الثاني يتضمن الدراسات التي تناولت الأفكاراللاعقلانية ،والقسم الثالث يتضمن الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز .

الدراسات السابقة:

I. الدراسات المرتبطة بالأفكار اللاعقلانية والدافعية للإنجاز :

1. دراسة أحمد بن سالم بن خميس القلهاتي (2014)

الهدف:الكشف عن ماهية الأفكار اللاعقلانية المؤثرة في دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط .

العينة :(392) تلميذا وتلميذة بطريقة عشوائية من المدارس .

الأدوات :مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحث (2014)

- مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الحامد (1996)

النتائج :توجود فروق ذات دلالة إحصائية في الافكار اللاعقلانية الجنس (ذكور- أنثى) لصالح الإناث .

- توجود فروق ذات دالة إحصائية في دافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح إناث .
- توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)بين الافكار اللاعقلانية و دافعية للانجاز الاكاديمي .

2.رحالي حمزة (2015)

الهدف :معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،ومعرفة علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

العينة :(120) تلميذا وتلميذة .

الأدوات :مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (1985)

- مقياس قلق الامتحان للحامدي (1996)
- مقياس دافعية للانجاز للغامدي (2009)

النتائج :وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

II. الدراسات المرتبطة بالأفكار اللاعقلانية :

1).دراسة حسن والجمالي (2003)

الأهداف :التعرف على مدى انتشارالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية وفيما إذا كانت درجة هذا الإنتشار تختلف باختلاف الجنس أم لا، والتعرف على طبيعة الأفكار اللاعقلانية وبعض الاضطربات الانفعالية.

العينة:(204)طالبا و طالبة .

الأدوات :مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (1985).

- مقياس الاكتئاب.
- مقياس سمة القلق .
- مقياس القلق الاختبار .
- مقياس الاغتراب .

النتائج: تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة،عدم وجودفروق في الأفكار اللاعقلانية تعزى إلى متغيرالجنس (ذكو- إناث).(بغورة نور الدين ،2014،الصفحة 33)

3).دراسة صالح (2006)

الهدف :الكشف عن العلاقة بين الخواف اللاجتماعي والافكار اللاعقلانية موضع الضبط الوالدي في مرحلة المراهقة المبكرة .

العينة :(165)طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي بمدينة الزقازيق .

الأدوات : مقياس الخواف الإجتماعي من إعداد محمد سالم القرني (1413هـ).

- مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد عماد مخيمر (1990)وتعديل الباحثة

- مقياس موضع الضبط الوالدي اعداد ليمان ودن ،ترجمة تعريب الباحثة .

النتائج :عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في الخواف الإجتماعي والأفكار اللاعقلانية وموضع الوالدي (للأب والأم)تنبئ بالخواف الإجتماعي لدى المراهقين من الجنسين . (علاءعلي حجازي ،2013،ص 74)

4).دراسة الصباح والحموز (2007)

الهدف :المعرفة العلاقة بين الأفكارا للاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الضفة الغربية في فلسطين.

العينة :(604)طالب وطالبة مسجلين للعام الدراسي .

الأدوات : مقياس الأفكار اللاعقلانية لريحاني (1985).

النتائج: وجود فروق في الجنس لصالح الذكور.

- لم تظهر النتائج في وجود فروق التخصص العلمي . (علاء علي حجازي ،2013،ص76)

5).دراسة العويض (2009)

الهدف: الكشف عن نسبة انتشارالأفكار العقلانية واللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية.

العينة : (181) طالب وطالبة .

الأدوات : مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني (1985)

- مقياس الصحة النفسية العامة لغولدبيرج ووليام ،واستخدمته سمية الجعافرة (2002).

النتائج : عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص . (علاء علي الحجازي ،2013،ص77)

6).**دراسة دانية بنت عثمان (2010)**

الأهداف :الكشف عن الفروق بين طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي .

- معرفة الإرتباط بين الرهاب الإجتماعي والأفكار اللاعقلانية .
- مدى تأثير المتغيرين على مرحلة المراهقة .

العينة :(416) طالبات .

الأدوات :مقياس الرهاب الإجتماعية لرولين ووي 1994،تعريب مجدي محمد الدسوقي.

- مقياس الأفكار اللاعقلانية هوبر تعريب معتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمان (2002).

النتائج :عدم وجود فروق في درجة الأفكار اللاعقلانية تعزى إلى التخصص (علمي /أدبي). (محمدروبي،201،ص17)

7).**دراسة حسن بن علي (2010)**

الهدف: الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل ،ومعرفة الفروق في هذين المتغيرين تبعا للجنس ،والمستوى الدراسي ،والتخصص العلمي .

العينة : (366)طالب وطالبة .

الأدوات :مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (1985).

- مقياس إدارة الوقت من إعداد الباحث (2010).

النتائج : لا توجد فروق بين الجنسين في درجة الأفكار اللاعقلانية. (حسن بن عل،2013)

8).دراسة نصراءمسلم حمد الغافري (2013)

الهدف :الخواف الإجتماعية وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة العلوم تطبيقية .

العينة :(282)طالب وطالبة .

الأدوات :مقياس الأفكارالاعقلانية من إعداد الباحثة (2013).

- المقياس الخواف الإجتماعية من إعداد الباحثة (2013).

النتائج :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير النوع والتخصص لمقياس الأفكار اللاعقلانية . (نصراء مسلم حمد الغافري ،2013)

9).علاء علي حجازي(2013)

الهدف : التعرف على القلق الإجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة ،معرفة مدى انتشار كل من القلق الإجتماعي الأفكار الاعقلانية والتعرف على الفروق بين الطلبة تبعا للجنس .

العينة : (888)طلبة المرحلة الاعدادي بالمدارس الحكومية .

الأدوات : مقياس القلق الاجتماعي من اعداد الباحث (2013)

- مقياس الأفكار اللاعقلاني من اعداد الباحث (2013)

النتائج : توصلت الدراسة أن هناك فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة تعزى لمتغيرالجنس لصالح الاناث. (علاء علي حجازي ،2013)

11).دراسة بغورة نور الدين (2014)

الهدف :البحث إلى معرفة علاقة بين الأفكارالاعقلانية باستخدام الحوا رلدى طلبة جامعة – باتنة .

- الكشف عن الفروق فيهما تبعا لمتغير (الجنس ،التخصص ،ولاية الاقامة)

العينة : (191) طالب وطالبة من جامعة – باتنة .

الأدوات :مقياس الأفكار اللاعقلانية (من إعداد سليمان الريحاني 1987)

- استبيان خاص باستخدام الحوار (من تصميم الباحث)

النتائج : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث). (بغورة نور الدين ،2014)

12).دراسة محمد بني خالد سليمان (2015)(مذ)

الهدف : تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية ،تحديد علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ,

العينة :- تكونت من 208طالبا وطالبة .

الأداة :- مقياس الأفكار اللاعقلانية "لريحاني ".

النتائج :- تواجد فروق في الأفكار اللاعقلانية تعزى للجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية تعزى للفرع الدراسي لصالح الأدبي.

الدراسات الأجنبية :

1)**–ديفنباشر وزملاؤه (1986)**

الهدف : الدراسة الى تحديد أثر التفكير اللاعقلاني في نشوء القلق .

الأدوات :قائمة سمة القلق والقلق اللفظي والخوف من التقييم السلبي والتجنب الاجتماعي والضجر واختبار جونز للمعتقدات اللاعقلانية .

النتائج :لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى التفكير اللاعقلاني.

2)**–دراسة أجرى ماركوتي (1996)**

الهدف :- معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب لدى مرحلة المراهقة .

العينة :- تكونت من (320)تلميذ (ة) في المرحلتين الأساسية والثانوية .

نتائج :- وجود استقرار في الدرجات الكلية للأفكار اللاعقلانية .

3)– دراسة مارتن (1991)

الهدف :معرفة علاقة بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الديمغرافية .

العينة: تكونت من 105أفراد

الأدوات :- مقياس روتر لمركز الضبط .

- اختبار الأفكار اللاعقلانية لجونز .

النتائج :انتشار الأفكار اللاعقلانية لذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي وكان مرتبطا بالجنس ،والمستوى التعليمي ،وغيرمرتبط مع العمر والعرق والمستوى الوظيفي .

القسم الثاني : دراسات تتعلق بالدافعية للإنجاز .

1)– دراسة الطواب(1990):

الهدف:معرفة فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي عندالطلاب والطالبات من خلال إختلاف في مستويات كلا من الدافعية للإنجاز والذكاء

العينة :140طالب وطالبة .

الأدوات : مقياس دافعية هارمنز ترجمة فاروق موسى .واختبار ذكاء المصور من اعداد أحمد زكي صالح .

النتائج :عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز .

2)–دراسة الرندي (1996)

الهدف:تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت .والتاكد من مدى الاختلاف درجة الدافعية باختلاف عدد من المتغيرات الديمغرافيا .

العينة :502تلميذ وتلميذة .

الأدوات :اختبار الدافعية للانجاز للراشدين والأطفال ،من إعداد (Manas et H .J.M)

النتائج :عدم وجود فروق بين الجنسين .(غامدي 2009،صفحة 174).

3)–دراسة محي الدين أحمد حسين (1997)

الهدف :الدافعية للإنجاز عند الجنسين .تتراوح أعمارهم بين(20–30)سنة .

العينة :300 طالب وطالبة .

الأدوات : مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحث .

- استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تنص على معرفة تصوراتهم المعرفية .

النتائج :يوجد فروق بين الجنسين (ذكور –إناث) في الدافعية للإنجاز . (سهل فريدة ،2009،ص16).

4)–قامت الحميضان (1998)

الهدف :معرفة العلاقة بين الدافعية الإنجاز وتقدير الذات .

العينة : (300) تلميذة من الصف الثاني ثانوي بمدينة ال هفوف بالمملكة العربية السعودية .

الأدوات : مقياس دافعية الانجاز،من إعداد الحامد(1996)

– اختبار تقدير الذات للمراهقين .

النتائج : وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الدافعية الانجاز وتقدير الذات ، كما تبين أن تلميذات القسم العلمي أكثر الدافعية للإنجاز من تلميذات القسم الأدبي .(غامدي ،2009،صفحة 174).

5)–دراسة آمنة عبد الله (1999)

الهدف : دراسة الدافعية الإنجاز، وتطورها وتبيانها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

العينة :(400) تلميذ وتلميذة .

الأدوات :– مقياس الدافعية الإنجاز واستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمجال الدراسي وأسئلة خاصة بالجانب الاجتماعي.

النتائج:وجود فروق دالة إحصائيا في متغيرات دافعيةالانجازبين الذكور والاناث . (سهل فريدة ،2009 ص 17).

6)–دراسة نزيم صرداوي(2005)

الهدف :الكشف عن علاقة بين كل من دافع الانجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في كل من دافع الانجاز والتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

العينة :300 تلميذ وتلميذة .

الأدوات :اختبار دافع الانجاز للاطفال والراشدين لهرمانز 1970

مقياس تقدير الذات لعبد الرحمان صالح الازرق .

نتائج :عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز . (نزيم صرداوي ،2005،ص300)

7)– دراسة سهل فريدة (2009)

الهدف :أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي .

العينة :(270)تلميذ اوتلميذة .

الأدوات :- مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز سنة1970.

- مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين لكوبر سميث والذي ترجمه "فاروق عبد الفتاح موسى ".

النتائج :وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للإنجاز.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة بأنها كانت مختفلة في بعض أهدافها وعيناتها وأدوات القياس عن التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها ،مما يجعلها الدراسة حالية متميزة :

1/الدراسات السابقة المتعلقة بالعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للانجاز :

- يتبين من خلال الدراسات السابقة أنه لاتوجد دراسة جمعت بين متغري الدراسة الحالية فيما توصلنا إليه من دراسات عربية وأجنبية ،ولكن هناك دراستين وحيدتين توصلنا اليهما ربطت بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للانجاز وهي دراسة "أحمد بن سالم بن خميس القلهاتي " و "رحالي حمزة ".
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراستين السابقتين في استخدام المنهج الوصفي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة "رحالي حمزة " في الهدف الذي يكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للانجاز .
- شملت عينة الدراسة السابقة "رحالي حمزة " عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من كلا تخصصين (علمي – أدبي) باختيار عشوائي ،بينما شملت عينة الدراسة السابقة "أحمد بن سالم بن خميس القلهاتي "عينة من تلاميذ الصف العاشر باختيار عشوائي ،بينماكانت العينة الدراسة الحالية تلاميذ سنة أولى ثانوي من كلا شعبتين (علمي – أدبي)اختيار بطريقة الحصر الشامل.
- في الدراسة السابقة ل "رحالي حمزة "تم تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده "ريحاني 1985" ،بينما دراسة السابقة ل" أحمد بن سالم خميس القلهاتي "تم تطبيق المقياس الأفكار اللاعقلانية من تصميمه (2014)،على عكس الدراسة الحالية حيث كان إعداد (علاء علي حجازي ،2013)، أما مقياس الدافعية للانجاز من إعداد لهيرمانز 1970 الذي عدله وكيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى وفي دراستين السابقتين كان "رحالي حمزة "من إعداد (الغامدي 2009) ،و "أحمد بن سالم خميس القلهاتي " من إعداد (حامد ،1996).
- توصلت نتائج الدراستين "رحالي حمزة " و"أحمد بن سالم خميس القلهاتي "إلى وجود علاقة عكسية بين المتغرين ،لكن دراستنا الحالية لم تجد أي علاقة بين المتغرين ،كذلك وجدت اتفاق بينها وبين دراسة السابقة ل" أحمد بين سالم القلهاتي " في دراسة وجود الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز ،بينما اختلفت معها في دراسة الفروق بين الجنسين في الأفكاراللاعقلانية ،حيث توصلت الدراسة تلك الى وجود فروق بينما لم يكن هناك فروق بين الجنس في الدراسة الحالية .

2/الدراسات السابقة المتعلقة بالأفكار اللاعقلانية :

- هناك اختلاف في أهداف الدراسة السابقة من خلال دراسة الأفكار اللاعقلانية بمتغيرات أخرى مثل :

الاضطرابات الانفعالية (2003)،الخواف الإجتماعي (2006)،بعض المتغيرات (2007)،الرهاب الاجتماعي (2010)،إدراة الوقت (2010)،الخواف الاجتماعي (2013)،القلق الاجتماعي (2013)،استخدام الحوار (2014)،بعض المتغيرات الديمغرافية (2015).

أما في دراسات الأجنبية :نشوء القلق (1986)،الإكتئاب (1996).

- معظم الدراسات استخدمت عينات من طلاب الجامعة في بلدان مختلفة وبأحجام متباينة ،إلا أن هناك بعض الدراسات إتفقت مع الدراسة الحالية في المراهقين في المرحلة ماقبل الجامعة أي (مرحلتين الاساسية والثانوية) حيث نجد دراسة (أجرى ماركوتي ،1996)،دراسة (محمد بني خالد سليمان ،2015)،دراسة (علاء علي حجازي ،2013)، دراسة (دانية بنت عثمان ،2010)،دراسة (صالح ،2006).
- نجد معظم الباحثين استخدم مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الريحاني 1985، في حين نجد بعض دراسة (أحمد بن سالم خميس القلهاتي،2014)

،(صالح ،2006)،(نصراء مسلم حمد الغافري ،2013) ،(علاء علي حجازي ،2013) من اعداد الباحثين .وهوما سهل للباحثة تختار مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد علاء علي حجازي (2013) .

- يتبين أن الدراسات السابقة اتفقت على استخدان الوسائل الاحصائية التالية :

-معامل الارتباط "بيرسون "لدراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة .

-إختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق .

- متوسطات الحسابية ،والإنحراف المعياري ،تحليل التباين الذي استخدم في دراسة (بغورة نور الدين ،2014)،(سهل فريدة ،2009).

- تباينت نتائج الدراسة السابقة تبعا لأهدافها ،فقد أظهرت معظمها وجود علاقة عكسية بين الأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات ،بينما اتختلفت في تناولها الفروق ،إذ توصلت إلى عدم وجود أثر للجنس في الأفكار اللاعقلانية وهو اتفق مع الدراسة الحالية ،كما هناك إختلاف مع الدراسة حالية في أثر التخصص .

2/الدراسات المتعلقة بالدافعية للانجاز :

- تنوعت أهداف الدراسة السابقة التي بحثت في العلاقة بين الدافعية للانجاز ومتغيرات أخرى من بينها :الذكاء (الطواب ،1990)،متغيرات الديمغرافيا (الرندي ،1996)،الدافعية عند الجنسين (محي الدين أحمد حسين ،1997)،تقدير الذات (الحمضيات ،1998)،ببعض المتغيرات (آمنة عبد الله ،1999)،تقدير الذات والتحصيل الدراسي (نزيم صرداوي ،2005)،أثر التوجيه المدسي على تقدير الذات (سهل فريدة ،2009).
- أغلب الدراسات السابقة أخذت مقاييس جاهزة لقياس الدافعية للانجاز حيث اتفقت على تطبيق مقياس "لهرمانز 1970" ،"حامد 1996"،إلا ان بعض الدراسات السابقة قام الباحث بإعداده :(آمنة عبد الله)،(محي الدين أحمد حسين).
- كما أظهرت بعض الدراسات السابقة عدم وجود أثر للجنس في الدافيعة للانجاز (الطواب)،(الرندي)،(نزيم صرداوي).في حين اتفقت كل من دراسة (محي الدين أحمد حسين)،(آمنة عبد الله)،(سهل فريدة) مع الدراسة حالية في وجود أثر للجنس.
- كما أظهرت الدراسة سابقة الوحيدة (حميضان ،1998)عن وجود أثر للتخصص في الدافعية للانجاز،حيث جاءت مخالفة لنتائج الدراسة الحالية .
- تشير معظم الدراسات على أن الدافعية للانجاز تعد مهمة في حياة الانسان وهي التي تدفع نحو تحقيق أهدافه التي رسمها .

مكانة الدراسة حالية من الدراسات السابقة :

- جاءت هذه الدراسة الحالية لتغطي النقص الكبير المتمثل في عدم وجود دراسات سابقة تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية للانجاز ما عدا دراسة أو دراستين حسب حدود اطلاع الباحثة .
- تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي ، على غير الدراسات السابقة التي ركزت على عينات من طلبة الجامعة وسنة ثالثة ثانوي .

2-إشكالية الدراسة :

1. هل توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ؟
2. هل توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) ؟.

3. هل توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي) ؟
4. هل توجد فروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)؟
5. هل توجد فروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي)؟

3-فرضيات الدراسة :

1. توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .
2. توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) .
3. توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي) .
4. توجد فروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
5. توجد فروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي لمتغير التخصص (أدبي ،علمي).

4-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1. الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي والتي تعزى إلى الجنس من جهة ،التخصص من جهة ثانية .

3.الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الانجاز لدى تلاميذ سننة أولى ثانوي والتي تعزى إلى الجنس من جهة،التخصص من جهة ثانية .

5-أهمية الدراسة

للبحث أهميتان أهمية نظرية وأهمية تطبيقية :

الناحية النظرية :

- تمدنا هذه الدراسة بإطارنظري عن متغيرات الدراسة وبالتالي الاطلاع على الجانب النظري للأفكار اللاعقلانية ودورها في توجيه سلوك الفرد باعتبارها موضوع محوري في الإرشاد والتوجيه .
- التعريف بالدافعية الانجاز ودوره في إثارة الفرد للانجاز التحصيلي للتلميذ الذي يدرس بثانوية .
- الخروج بجملة من التوصيات والاقتراحات ذات العلاقة بموضوع البحث من ناحية واقتراح حلول لكثير من المشكلات الناجمة عن انتشار الأفكار اللاعقلانية و زيادة دافعية للتلاميذ ثانوية .
- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية عينتها وهم تلاميذ سنة أولى ثانوي فهم عماد المجتمع وبناء المستقبل وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية والدراسية ،فهم بأمس الحاجة إلى الاهتمام والرعاية والعناية النفسية .
- إن الدراسة الحالية وعلى حد علم الباحثة تعد الأولى في جامعتنا

التي سوف تتناول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية الإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي – بمتقن احمد بلغيث وثانوية الشهيد بوعامر عمر – بمتليلي .

مما يجعل رفدا جديدا يلقى المزيد من الضوء على موضوع الدراسة

- تمدنا هذه الدراسة بإطارنظري حول متغيرات الدراسة وبالتالي تصبح بمثابة إضافة علمية ومعرفية في ميدان البحوث العلمية وفي جانب من الدراسة النفسية مما قد يدعم القاعدة النظرية التي تتعلق الأفكار اللاعقلانية والدافعية الإنجاز .

أهمية دراسة الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوية ،التي

تمثل تلك مرحلة .....

- ناحية العملية التطبيقية :
- يمكن تساعدنا نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات والمنبئات التي يمكن أن تساعد المختصين والتربويين في التشخيص ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لمن تسيطر عليهم بعض الأفكار والمعتقدات من تلاميذ ووضع برامج إرشادية وقائية تساعد في عدم انتشار مثل هذه الأفكار مما يساهم في تحقيق الصحة النفسية لهم .
- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تصميم بناء برامج إرشادية تساعد على إكتساب تلاميذ مهارات وفنيات في تعزيز دافعية الانجاز وهو الأمرالذي سنعكس إيجابا على تفاعلاتهممما يساهم في زيادة الأداء التحصيلي .

6- **حدود الدراسة:**

-الحدود البشرية :طبقت هذه الدراسة على عينة تلاميذ سنة أولى ثانوي ،البالغ عددهم **206**.

- الحدود المكانية :أجريت هذه الدراسة في مؤسستين ببلدية متليلي ،وهما

متقن الشهيد بلغيث أحمد (شعاب لعريق)،ثانوية الشهيد بوعامر عمر (القمقومة).

-الحدود الزمانية :أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للسنة الدراسية 2018/2017.

7)-التعريف الإجرائي لمتغيري الدراسة

-الأفكار اللاعقلانية :هي مجموع الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأفكار اللاعقلانية لعلاء علي حجازي (2013).

- الدافعية للإنجاز:هي مجموع الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الانجاز لهيرمانز 1970،والذي تم تعريبه من قبل فاروق عبد الفتاح موسى .

الفصل الثاني الأفكار اللاعقلانية

تمهيد

1- تعريف الأفكار اللاعقلانية

2- أنواع الأفكار اللاعقلانية

3- مكونات الأفكار اللاعقلانية حسب إليس

4- أعراض الأفكار اللاعقلانية

5-خصائص الأفكار اللاعقلانية

6- مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية

7- نظريات والنماذج المفسرة للأفكار اللاعقلانية

8- أساليب التفكير اللاعقلاني

9 - الأساليب والتقنيات المستخدمة في الإرشاد العقلاني والانفعالي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء التطور الحياة الانسانية ،وسيطرة الانسان على كافة الكائنات الحية ،واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات ، بل ان معظم الانجازات العملية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير ،هذا بالاضافة الى ان الاسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته.

وربما كانت اكبر محاولة لادخال العقل والمنطق في مجال الإرشاد والعلاج النفسي كما يقول " باترسون " هي تلك المحاولة التي قام ها إليس في أوائل عام 1950 تحت اسم علاج العقلاني الانفعالي ،لكن نظام المعتقدات غير العقلانية عند الفرد هي المسببة لتلك العواقب .(الغامدي ،2009)

1-تعريف الأفكار اللاعقلانية :

لغة :

من خلال بعض المعاجم المتخصصة وجد مصطلح الأفكار اللاعقلانية مرادف لكلمة " Irrationnel "أي غير منطقي وعقلي ويستخدم تعبير اللاعقلانية "Irrationalisme"لوصف الاتجاه إلى الاعتماد على العاطفة والشعور دون العقل ،وفي بعض الحالات المرضية يكون المحتوى غير منطقي فيطلق عليه وصف اللاعقلي .

إصطلاحا :

اعتبر "ألبرت أليس (1979)،" Albert Ellis":أن الأفكار اللاعقلانية تلك الأفكار السالبة والخاطئة ،وغير منطقية وغير واقعية ،والتي تتسم بعدم الموضوعية والذاتية ،تتأثربالأهواءالشخصية ،والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة وعلى مزيج من الظن والإجتماعية والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع إمكانيات الفرد الواقعية .(روبي محمد ،2013،ص18).

ويعرف إبراهيم (1994،273)التفكير اللاعقلاني بأنه "معتقدات فكرية خاطئة يبينها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به ،تؤدي بالتالي إلى نشوء الاضطربات الوجدانية والسلوكية للفرد ".

تعرفها الصباح والحموزعلى أنها :عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي لامع الواقع الفعلي للأمور،تعتبرغيرموضوعية ،تتميز بتعظيم الأمور المرتبط بالذات والآخرين ،وتسعى إلى ما تستطيع الوصول إليه والتصرف بموجب ماتحمله هذه الذات من قيم ومعتقدات مما يجعلها تتحكم في أقدرها .

من خلال تعريفات سابقة تتفق على، أن الأفكار اللاعقلانية هي معتقدات خاطئة يتحل بها أصحابها نحو الذات والآخرين .

تعريف الباحثة للأفكار اللاعقلانية :أنها تلك الأفكارغيرالمنطقية والسلبية المبالغ فيها التي ترتبط بالذات والآخرين ،مماتسبب للفرد عدم توافق النفسي والإجتماعي .

2-أنواع الأفكار اللاعقلانية :

إنطلقا من السمات المذكورة للأفكار اللاعقلانية ،يمكن تصنيفها إلى ثلاث أنواع هي :

- **أفكار تتعلق بالذات** :ومن أهمها أن يفكر الفرد في وجوب اتقانه كل شئ حتى لايقع فيما لا يمكن أن يتحمله ،بهذا التفكير يتكون لديهاالخوف والقلق ولاكتئاب والشعور بالذنب .
- **أفكارتتعلق بالآخرين** :كأن يفكر الفرد في أنه من الفضيع أن بعاملني الناس معاملة غير حسنة وعادلة ،هذه الأفكار تؤدي إلى الشعور بالغضب والعدوانية والسلبية .
- **أفكار تتعلق بظروف الحياة** :كان يفكر بأنه يجب أنه يجب تكون الحياة كما يريده ،وأن لم يجد هذا فهو أمر كارثي ،مثل هذه الأفكار تجلب الشعور بالأسى والألم النفسي .(الغامدي،2009،ص34)،(الزهراني ،2010،ص38)

3- مكونات الأفكار اللاعقلانية :

- نماذج لأفكار غير عقلانية وغير منطقية كما أوردها البرت اليس :

قدما أليس بعض الأفكار غير عقلانية الشائعة كنماذج على الأفكارخاطئة التي توقع الناس في المشكلات الانفعالية وهي أفكار لاحظ انتشارها ووجودها في المجتمع الأمريكي بشكل متطرف ومبالغ فيه،ولكنه لا يستبعد انتشارها بين الثقافات الأخرى لوحدة بعض الأصول التي تقف وراء هذه الأفكار.

وفيما يلي تلك الأفكار اللاعقلانية التي حددها "أليس" :

الفكرة الأولى:"من الضروري أن ينال الفرد الحب والرضا والتأييد من كل فرد في المجتمع ".هذا غير منطقي ،إذا حاول الفرد تحقيقه فإنه يخدع نفسه .والانسان العقلاني هو الذي يعرف أنه ((سبحان مرضي العباد)).

يرى (الزهواني 2010،ص40): أن هذه الفكرة اللاعقلانية قد تسهم في اعتماذ الفرذ على الاخرين بشكل كبير، كما انها تتعارض مع مبدا الثبات النسبي للسلوك الانساني فالمحبة والرضا لن تكون ثابتة ثباتا مطلقا اذ قذ تتغير مع الوقت والازمات وما يعترض الاخرين من مواقف.

الفكرة الثانية :"يجب أن يكون الإنسان كفئا ومنجزا تماما حتى تحقق قيمته "وهذا غير معقول ،لان الكمال لله وحده .

ذكر (الشناوي ،1994،ص98): ان هذه الفكرة ايضا من المستحيل تحقيقها بشكل كامل، واذا اصر الفرد على تحقيقها فان ذلك ينتج عنه اضطرابات نفسية وجسمية وشعور بالنقص ، وعدم القدرة على الاستماع بالحياة الشخصية ، كما يتولد لديه كذلك شعور دائم بالخوف من الفشل ، اما الشخص العاقل المنطقي فانه يفعل ذلك انطلاقا من مصلحته وليس من منطلق ان يصبح افضل من الاخرين ،انه يفعل ذلك لكي يستمع بالنشاط الذي يقوم به وليس لمجرد مشاهدة النتائج.

الفكرة الثالثة : "بعض الناس شريرون ،ولذا يجب لابد من عقابهم ".هذا غير معقول ،لأنه لايوجد معيار مطلق للصواب والخطأ .

اشارت (سماح،2006،ص76): ان هذه الفكرة اللاعقلانية تجعل الفرد يجهل الجوانب الخيرة في الانسان وبنظر فقط لسلبياته ، مع العلم ان هذا الفرد نفسه لديه هذان الجانبان ، ويريد ان يحاسب غيره على الاخطاء والاثام التي من الممكن ان يقع هو نفسه فيها ، ليس بالضرورة ان يصلح الاخطاء بل من الممكن ان يكون هذا العقاب هو السبب في زيادتها.

الفكرة الرابعة :"إذا سارت الأمور على غير مراد الفرد ،فإن هذه كارثة مدمرة ".هذا غير منطقي .لانه كما يقول الشاعر :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

يرى(الزهواني 2010،ص43):انه علينا النظر دائما الى ما يحدث لنا من جوانب متعددة وان لا نكون احادي النظرة ، فقد نكون عند حدوث امر غير سار لا نرى الجوانب الاخرى التي قد تكون ايجابية وسارة ولكننا اغفلنا انفسنا عنها بمراقبة نتائج اعمال اخرى ، كما ان بعض هذه الاحداث خارجة عن امكاناتنا كبشر.

الفكرة الخامسة :"الاضطرابات والمشكلات تسببها عوامل وظروف خارجية لا يتحكم فيها الفرد ".وهذا غير معقول .لان الفرد يدخل مع العوامل الظروف الخارجية بتفكيره وادراكه واتجاهاته وردود فعله .

اوضح (الشانوي 1994،ص100):ان هذه الفكرة غير منطقية لانه في الواقع بينما نجد القوى والأحداث الخارجية من الممكن أن تكون بدنيا مؤذية وضارة للفرد ولكنها قد تكون عادة ذات طبيعة نفسية ،ولا يمكن أن تكون ضارة إلا إذا سنح الفرد لنفسه أن يتأثر بها نتيجة لاستجاباته واتجاهاته .

الفكرة السادسة :"الأشياءالخطيرة والمخيفة تستحق التوتر واحتمال حدوثها يستحق القلق " .وهذا غيرمنطقي ،لأن القلق يحول دون التقييم الموضوعي لاحتما حدوث الخطر ويعوق إمكانات التعامل معه إذا حدث بل يضخم الخطر .

الفكرة السابعة :"من الأسهل والأفضل تنجب المصاعب والمسؤوليات الشخصية بدلا من واجهتها ".وهذا غيرمعقول ،لأن تجنب العمل الصعب غالبا ما يكون أصعب وأشق وأتعب من عمله .

الفكرة الثامنة :"يجب ان يعتمدالشخص على الآخرين ويجب أن يكون هناك من هو اقوى منه لكي يعتمد عليه ".وهذا غير منطقي ،لأن الاعتماد على الآخرين لابد أن يكون محدودا

الفكرة التاسعة :"الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر،تأثير الماضي لايمكن تجاهله ".وهذا غير منطقي ،لأنه لكل وقت أذن .والظروف الماضية غي الحاضرة والمبالغ في أثر الخبرات والأحداث الماضية هي عذر لتجنب تغيير السلوك .

الفكرة العاشرة :"يجب أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات ".وهذا غير معقول ،لأن مشكلات الآخرين في الواقع هي مشكلاتهم وليس مشكلات الشخص ،وقد يهتم الفرد بمشكلات الآخرين وينسى مشكلاته هو .

الفكرة الحادي عشرة:"هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من إيجاده وإلافالنتيجة ستكون مفجعة ".وهذا غير منطقي ،لانه لا يوجد ما يسمى حل كامل ،والإصرار على ذلك يؤدي إلى العصاب ،والمثالية الزائدة إلى حلول غير موفقة وغير مطلوبة .(حامدعبد السلام الزهران،2005 ،ص368إلى 370)

وهذا واظهرت دراسة الريحان 91 والتي هدفت الى تطوير اختبار الافكار العقلانية وغير العقلانية ، وجود هذه الافكار غير العقلانية لدى طلاب الجامعة الاردنية ، اضافة الى فكرتين هما :

ينبغي ان يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الاخرين حتى تكون له قيمة ومكانة محترمة بين الناس .

لاشك في ان مكانة الرجل هي الاهم فيما يتعلق بالعلاقة مع المراة .

وعاد اليس فيما بعد فلخص هذه الافكار في ثلاث حتميات اساسية مصاغة في صورة يجب او ينبغي وهي :

1 يجب على (و ينبغي) ان اؤدي جيدا ،وان أكون محبوبا من جانب الاخرين ذوي الاهمية .

2 يجب عليك تعاملني برفق وبعدل ومن المفزع الاتفعل ، فاني حينئذ لا استطيع تحملك ولاتحمل سلوكك ،وتكون حينئذ شخصا سيئا .

يجب ان يتعامل معي العالم بشكل طيب مليء بالحظ ،وان يمنحني كل شئ اريده فورا ،ومن المفزع الا يفعل ذلك ،فانه حينئذ يكون عالما بغيضا

أشار دريدن إلى السمات التي تتسم بها كل من الأفكار اللاعقلانية :

1) متطرفة

2) تؤدي إلى الاضطراب النفسي .

3) لا تساعد على تحقيق وإنجاز الأهداف .

4) خطأ

5) غير منطقية .

بالاضافة إلى ما سبق ذكره من سمات الأفكار اللاعقلانية ،فقد أشار ويندي Windy إلى أنها تعتمد على أربعة أفكار رئيسية وهي كالتالي :

- ✓ **المطالبة** :وهي تعني أن مطالب الفرد ورغباته تأخذ شكل المطالب الواجبة يجب وينبغي ،وعند عدم حصوله على ما يريد فان ذلك يسبب له الاضطراب الانفعالي ،وبالتالي فتسيطر على الفرد غير العقلاني فكرة أن كل ما يريده يجب وحتما أن يتحقق
- ✓ **الأفكار المرعبة** :عندما لا تنقذ المطالب الصارمة ،فإنها تجعل الفرد يشعر أن شيئا خطيرا سيحدث ،أوأنها نهاية العالم أنه لم يحصل على مطلبه الواجب ،أي أن يتخيل الفرد أن عدم حصوله على مطلبه أمرا مفزعا وشرا لا يمكن تحمله .

✓ **فكرة انخفاض تحمل الإحباط** :ويتبنى الفرد صاحب الأفكار اللاعقلانية فكرة أساسية ،وهي أنه ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط أو أن قدرته على تحمله منخفضة .

✓ **فكرة إنخفاض القيمة** :ويعتقد الفرد اللاعقلاني أنه منخفض القيمة ،أي أنه يشعر بانعدام الثقة بالنفس

4 – أعراض الأفكار اللاعقلانية :

يمكن تقسيم أعراض الأفكار اللاعقلانية إلى :

- أعراض مزاجية :حزين – مكتئب – غيرسعيد – منخفض المعنويات – القلق – سهل الاستثارة سهل فقد المتعة والبهجة والرضا عن الحياة.
- أعراض معرفية :فقدان الاهتمام – صعوبة التركيز – انخفاض الدافع الذاتي – الافكار السلبية
- أعراض سلوكية :تاخر ردود الأفعال السيكوحركية أو زيادتها – البكاء –الانسحاب الاجتماعي – الاعتمادية على الغير– الانتحار .
- أعراض بدنية :اضطراب النوم – الإرهاق –زيادة أو نقص الشهية – زيادة او نقص الوزن – الألم – الاضطربات المعوية – نقص الرغبة الجنسية .(علاء علي حجازي ،2013،ص 39)

5-خصائص الأفكاراللاعقلانية :

تتصف الأفكاراللاعقلانية كما جاء بها سماحة شحاتة (2006):

1-**المطالبة** :أي أنه توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبة والمستمرة وإضطرابه الانفعالي ،كان يصر على إشباع تلك المطالب وأن ينجح دائما في عمل ما، فالاضطراب يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين.

2- **التعميم الزائد** :أي أن الفرد يعمم النتائج التي لا تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.

3-**التقدير الذاتي** :هوشكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه تجاه الأحداث التي تمر به، فيلجأ لنمط التفكير الملتوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير منها الميل على التركيبات الخاطئة، المطالبة غير الواقعية التي تتعارض مع الأداء، وعلى هذافعلى الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.

4-**الفضاعة** :من المعروف أن غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشئ من الفضاعة ،أي أنها تكون رغبة ملحة لديه .وهذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلاني .(غامدي ،ص96)

5- أخطاء التفسير أو العزو :حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى أفراد آخر وهذايؤثر على غدراكه لأحداث الخارجة ،وانفعاله ،وسلوكه ،وإلى اللوم المستمر للذات والآخرين .(الزهرني ،2010،ص36).

6-عدم التجريب :إن الأفكار في الغالب لا تكون مستمدة من خلال الخبرة او التجربة الشخصية للفرد ،ويحاول أليس من خلال العلاج العقلاني الانفعالي أن يعلم العميل أن يستمد أفكاره من تجاربه الدقيقة ورؤيته المنطقية ،وأن الأفكار التي لا تستند إلى خبرة منطقية تسبب السلوك المضطرب للفرد .

7)-**التكرار** :يقرر اليس أن الأفكار اللاعقلانية تكرر بأسلوب لا شعوري ،وأن الضغوط الدخيلة تجعل لدي الفرد ميل تجاه الأفكار الخاذلة للذات .

كما نجد أن الغامدي أضاف (الغامدي ،2009،ص ص(32،33))سمات أخرى للأفكار اللاعقلانية وهي :

8)-**التهويل** :يتمثل ذلك في المبالغة في معنى أو أهمية الأحداث أو الخبرات ،كأن يشعر الفرد أن عدم قدرته على تحقيق ما يصبو إليه كارثة عظيمة .

حيث يرى الباحث أن تهويل هو إضافات دلالات مبالغ فيها في تفسير الفرد للمواقف مما يؤدي لإثارة مشاعر الخوف والقلق لديه ،لذلك ينبغي على الفرد مجاهدة نفسه وكبح جماحها على الإدراك الموضوعي لأحداث دون تهويل .

9)– **أخطاء في التفسير** :يتمثل ذلك في التحيز الإدراكي نحو الأبعاد السلبية في الخبرات وهذا الخلل يعبر عن ذاته في التعامل مع الأحداث المختلفة مثل الفشل ،الرفض.

10)–**السلبية** :فمثل هؤلاء الافراد يعتقدون أن سبب تعاستهم هو ظروف خارج إرادتهم مثل الحظ وليس بمقدورهم التغلب عليه لأن الظروف أقوى منهم ،وأن النجاح لا يمكن إدراكه إذا لم يكن المرء محظوظ .

11)–**الانهزامية** :هي نمط من الشخصية تتجنب صعوبات الحياة ومسؤوليتها بدل مواجهتها ،وتؤكد على أهمية عدم الوقوف في وجه القوى .

ينظر الباحث أن الانهزامية يبحثون عن الراحة قبل كل شئ وآراءهم تؤكد على عدم الوقوف بوجه القوى حتى وإن كانوا مظلومين ،فالحياة عندهم قصيرة فلا يجب نقضيها بمواجهة الصعوبات ،وعلى الانسان أن يبقى في الخلف حتى لايقدم على مواجهة الآخرين .

12)– **الاتكالية** :يعتمد الاتكالي على الآخرين وخاصة الأقوياء لأن هذا ما يجلب له الراحة في أمور حياته ،ويعتقد أن السلوك الحاضر يتحدد مسبقا ولا يمكن تغييره وأن الإنسان محكوم بقدره .

13)– **العجز** :فالعاجز هو من لا يستطيع التخلص من أحزان الماضي ومحو أثارهاوجعلها في طي النسيان .

14)– **ضيق الأفق** : الأشخاص الذين يتصفون بضيق الافق يملكون حلولا جاهزا ،فهناك نموذجي لكل مشكلة وان لم يصلوا إليه تحدث كارثة كما يعتقدون .

ينظرهنا الباحث ان مثالية ذوي الافق متحجرة وحلولهم الجاهزة للمشكلات مؤشر على عدم الاتزان الانفعالي لديهم وضعف جهازهم النفسي .

15)– **عدم التسماح** :أي ان العقاب الصارم هو الوسيلة الوحيدة لتصحيح الأخطاء ،مع عدم القدرة على مغفرة الإساءة حتى وان كان الخطا بيسطا .

هنا ينظر الباحث أن الاشخاص الذين يتصفون بعدم التسلمح يؤمنون بالعقاب الصارم وسيلة وحيدة لتصحيح الاخطاء وبالذات الحدودالقصوى للعقوبة ،لايقدر تقديم العفو لمن أساء له حتى وان كان بسيطا من جهة نظرهم لابد من نبذ المخطئ والتشهيربه.

16)– **الشدة والحساسية** :أي أن الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها لا تفارق مثل هؤلاء الأفراد وأن الفشل يلاحق أعمالهم .

فالأشخاص الذين يتصفون بشدة الحساسية منشغلون بشكل دائم يهمومهم بحيث لا تفارقهم الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها الفشل بما سوف يقومون به من أعمال أكثر من تفكيرهم بالنجاح .

17)– **الإصرار على القبول التام**: يرى أصحاب مثل هذه الأفكار أن الآخرين يجب أن يحبوهم بشكل مطلق ويكونوا راضين عنهم دائما بغض النظر عما يفعلونه.

ينظرالباحث أن الأفكار اللاعقلانية أفكار خاطئة وغير منطقية لا تتسق

مع الحقيقة والواقع، تتصف بالجمود والتطرف مما يجعلها تعيق الفرد على

تحقيق أهدافه ورغباته فينشأ عنها السخط والتذمر والغضب والعدوان فتجعل الفرد بعيدا عن الواقع وتزيد من الاضطراب النفسي لديه.

6-مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية :

- **العوامل الورثية :** قد أشارت بعض الدراسات إلى أن هذا الاضطراب وجد في(60%) من أفرد عائلات المرضى ،وليس من الضرورة ان تكون وراثة الاضطراب صادرعن اللآباء للأبناء مباشرة ،ووجد أنه إذا كان أحد الأبوين مصابا به فإن نسبة الأطفال الذي يحتمل إصابتهم تبلغ(10%)،لمعرفة مدى أهميةهذاالعامل الوراثي قام العلماء بدراسة نسبة الاضطراب بين التوائم المختلفة ،وأن العامل الوراثي يلعب دورا في إحداث الأفكار اللاعقلانية وتهيئة المريض واستعداداته للإصابة بهذا الاضطراب وذلك إذا اجتمعت عدة أسباب بيئية وبيولوجية ووراثية.
- **دور العزلة الاجتماعية** :تعد العزلة الاجتماعية من الأسباب التي قد تساهم بشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية ،حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته ،وبالتالي وفي كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين ،وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم .
- **دور الغدد والهرمونات** :تؤكد معظم الدراسات الحديثة على وجود ترابط بين الغدد الصماء والهرمونات ومرضى الاضطراب الإدراكي .
- **دور الجهاز العصبي في إحداث الاضطراب :**

إن بعض الأمراض العضوية التي تصيب الجهاز العصبي تؤدي إلى أعراض شبيهة بأعراض الأفكار اللاعقلانية ،وإن هذه الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي تؤدي إلى أعراض فصامية كما ان الفصام نفسه يحتمل أن يكون سببه اضطراب فيسيولوجي في الجهاز العصبي .

- **دور العوامل الكيميائية** :من المعروف أن بعض العقاقير مثل المسكالين كذلك عقار(L.S.D)والحشيش وعقاقيرأخرى تؤدي إلى إضطرابات في التفكير والانفعال كما تؤدي إلى هلاوس .
- **الجمود الفكري** :أيضا من الأسباب التي قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية هي اتصاف الأفراد بالجمود ،وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم ،أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية ،وأكثر مرونة ومنطقية ،قيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد ،حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة ،ولايرغب في أن يغير فكره،ليرى الجانب الآخر .
- **ثقافة المجتمع** :

- إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع ،فإنها سوف تفرز الافكار اللاعقلانية للافراد ،فتعم الأفكار اللاعقلانية المجتمع الخارجي أو البيئة كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالسحر والشعوذة ،وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته ،ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد ،فإما أن يتقبلها ويصبح غير عقلاني ،أو يرفضها ويصبح مستنكرا من الأسرة ومن المجتمع .(علاء علي حجازي ،2013،صص42،43).

➢ **عوامل معرفية :**

إن طبيعة معالجة الحوادث والموافق و إدراكنا لها, من بين الأسباب غير المباشرة وراء تكوين الأفكار اللاعقلانية عند الفرد بطريقة عقلانية وغير عقلانية, فإذا فكر بطريقة عقلانية للحدث فإن النتيجة ستكون سلوكيات صحية ,وإذا فكر بطرية غير عقلانية فإن النتيجة ستكون إضطرابات, ومنه تنشأ أفكار غير عقلانية تجاه حدث ما أو موقف ما, وهذا ماأشار إليه"ألبرت اليس" بأنه:يعتقد معظم الناس أن بعض الحالات تتسبب انفعالات غير ملائمة وسلوكيات غير مرغوب فيها وحسب "آلبرت إليس" فالأمر ليس كذالك,فليست الأحدات من يسبب آثار غير مرغوب فيها سواء المستوى الانفعالي أم السلوكي

ولكن كيفية حصول هذا الأحداث هي السبب مع الأخذبعين الاعتبار النموذجي (أ.ب.ج) A/B/Cالموجود أسفله في المخطط الموالي ومإستطعنا التوصل إليه هو أن مفهوم هذه الأحداث يحدث بنظام اعتقادنا, وغالبا فإننا نميل بطريقة غير عقلانية مقارنة بما نحن عليه وبالآخرين وبيئتهم .

وسنوضح هذا بمثال في الموضوع :(البيئة):"لا يجب أن يكون العالم دائما أمينا وعادلا "،(الآخرين):"يجب أن يتقبل الناس دائما ما أفعل "، (أنفسنا):"يجب أن أكون دائما مثاليا في كل ما أفعل "،ولتفسير كيفية نشوء الأفكار اللاعقلانية وفق النموذج (أ.ب.ج)ونوضح ذلك في الشكل التالي :

(محمد ربي ،2013،ص91)

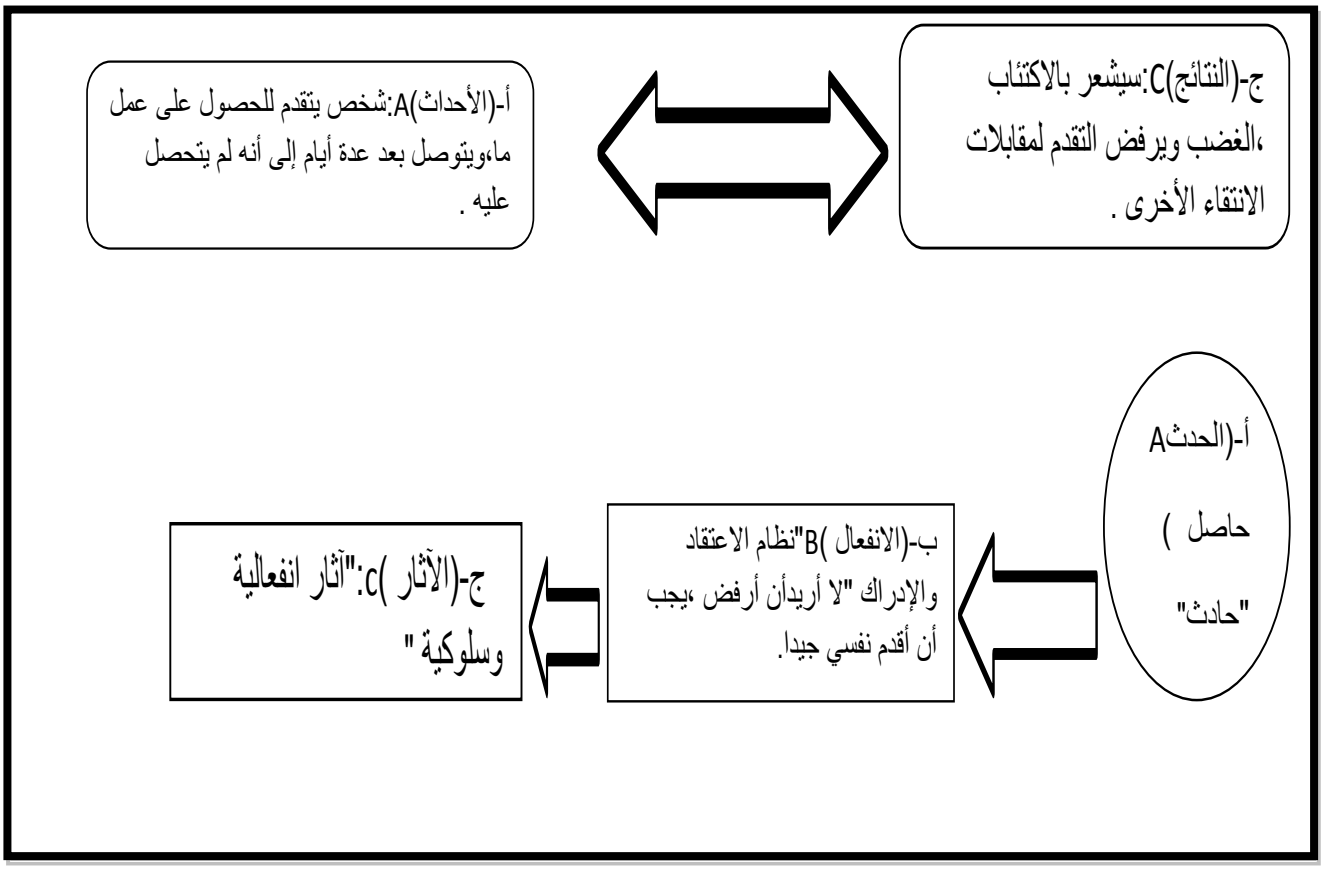

شكل الرقم (01)يوضح تساهم الأحداث في البناء غير عقلاني .(روبي،ص92)

يتضح مماسبق أن الأحداث والمثيرات تعتبر مثيرات لتعزيز نشوء الافكار اللاعقلانية أو اللافكار عقلانية ،ذلك حسب طبيعة الاحاديث الذاتية التي تتفاعل مع الحدث ،ومنه فإن الحدث والانفعال ونظام الاعتقاد يدور في حفلة دائرية متسقة ،فالحدث يساهم في نشوء الأفكار اللاعقلانية ،وطبيعة نظام المعتقدات يترتب عليه نتائج ،والنتائج تترتب عليها معتقدات حول الذات وحول الآخرين ،حيث يرى إليس :أن أسباب الاضطراب الانفعالي يجمع بين مصادر معرفية وانفعالية وسلوكية لا تبنع من المعارف أو تفكير فحسب،تتأثر بها أيضا ،كما يرى أن سلوكيات الأفراد تتأثر ببيئاتهم الاجتماعية والمادية ،ولذا

يعد الفرد مسؤولا بدرجة كبيرة عما يلحق به من اضطرابات انفعالية ،ولتوضيح سيرورة التفكير اللاعقلانية عند الفرد ،سيتم توضيح ذلك في الشكل التالي :

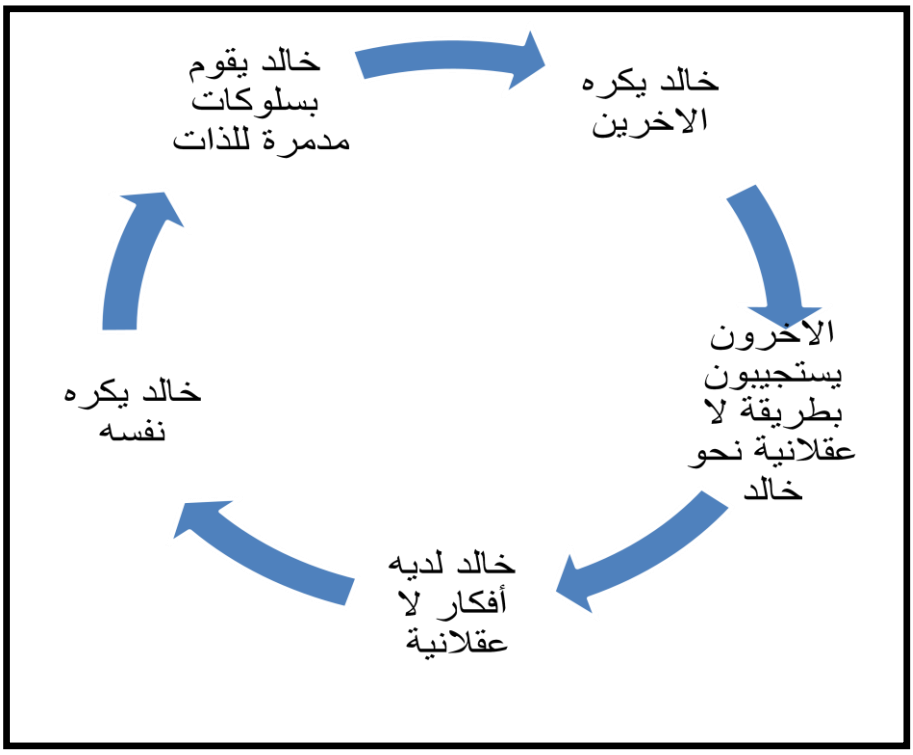

الشكل رقم (02)يوضح دائرة غير عقلانية (روبي ،ص93)

7-النظريات والنماذج المفسرة للأفكار اللاعقلانية:

أولا: نظرية التحليل النفسي:

أ.**الكلاسيكيون:** فرق فرويد بين عمليات التفكير الأولية والثانوية، مؤكدا بأن العمليات الأولية تعني الطاقة الكلية اللاشعورية التي تسعى لتحقيق الإشباع، في حين أرجع العمليات الفكرية الشعورية المتبطة بالأنا الذي يرتبط بدوره بالواقع، والتي تعمل على تأجيل إشباع الغرائز. فمن هذا المنطلق الأفكار التلقائية اللاعقلانية تقابل اللاشعور عند التحليليين وهي ميكانيزمات دفاع نتيجة الفشل في الإشباع الغريزي.

ب. الجدد: يركز أدلر عكس فرويد على مشاعر النقص والعجز، والعدوان والحاجة للحب والغائية من أجل الكمال والكفاح ونمط الحياة ولذا فإن الأفكار اللاعقلانية عنده هي نتاج للنقص والعجز التي توحي بفشل الفرد في النجاح في الحياة وبلوغ الكمال والحسن، أما سوليفان فيرى الأفكار اللاعقلانية على أنها صور ذهنية يمتلكها الفرد عن الآخرين وعن النفس، وهذه الصور بالضرورة ليست تمثيلا صادقا لأنها كأي إدراك أو ملاحظة تتأثر جدا بطبيعة نظام الذات للفرد، أما لهنري موراي فنادى بفكرة الحاجات ومنها الحاجة للوم الذات وهي كفكرة ومطلب غير عقلاني لدى الفرد.

ثانيا: النظرية السلوكية:

الكلاسيكيون: يركز واطسن وبافلوف وثورندايك على قضية المثير والإستجابة، وبالتالي الأفكار اللاعقلانية وفق هذا المبدإ أنه بتشكل في سلوكيات فقط وليس أفكار ونستدل على تلك الأفكار اللاعقلانية من خلال ظهورالمثير الذي أدى بالفرد إلى سلوك غير عقلاني.

ب.الجدد: يركز وولي ولازاروس وباندورا ونييل ميللر على العمليات المعرفية، ويرون أن الأفكار الاعقلانية هي سلوكيات تم اكتساب من العالم الخارجي فتم معالجتها عقليا، وبالتالي هي مثير– معرفة– استجابة، والاستجابة تمثل :(الأفكار اللاعقلانية).

ثالثا: نظرية الواقع:

تقوم نظرية الواقع عند وليام جلاسر سواء في الإرشاد أم تفسير السلوك على ثلاثة مفاهيم، وهي الواقع والمسؤولية والصواب والحاجات، فالواقع يعني أن الأفرد يدركون العالم الحقيقي فالتفكير العقلاني عند جلاسر أنه يتجسد في تقبل الوقع، وأن إنكار الواقع جزئيا أو كليا هو التفكير اللاعقلاني بحد ذاته، أما مفهوم المسؤولية فهو تعليم الفرد بطريقة عقلانية كيف يتقبل الفرد وكيف يتحملها وينظر إلى الكوارث على أنها ظرف يمكن يحل وبالتالي بنشأ التفكير العقلاني وغير عقلاني من السلوك المسؤول والتي هي تعبر عن أفكار مسؤولة وواعية ومنطقية تجاه الأحداث، أما مفهوم الصواب فهو قدرة الفرد على التفكير

بطريقة صائبة وتجنب التفكير الخاطئ، أما الحاجات فيشير جلاسر أن 80% من إدراكتنا وأفكارنا هي عبارة عن تخيلات شخصية غير منطقية للحاجات، وبالتالي تنشأ الأفكار اللاعقلانية كطرق للتعبير عن حاجات لم يتو إشباعها بطريقة واقعية.

رابعا: النظرية الإنسانية

يركز كارل روجرز على مفهوم الذات ويرى الإنسان يسعى لتحقيق ذاته وأن لديه القدرة على التفكير السليم إذا ما أزيلت أمامه العقبات،فينشأ التفكير غير العقلاني تجاه الذات عندما لا يتطابق مفهوم الذات مع العالم الخارجي، وينشأ التفكير غير العقلاني عندما لا تتطابق الذات المدركة بالذات المثالية ولذا فإن الفرد يشعر بالتهديد والقلق ويتصف بالتفكير المحدود.

خامسا: النظرية المعرفية:

إن النماذج المعرفية متعددة، لكن انتقى الباحث النموذج الذي يفسر بقرب متغير الأفكار اللاعقلانية بإسهاب نذكر منها بالخصوص نموذج ألبرت إليس على النحو التالي:

أ.النموذج المعرفي عند ألبرت إليس Albert Ellis:

لايدعي إليس الأصالة فيما يتصل بالمبادئ والمفاهيم التي بنى عليها نظريته أو أسلوبه في العلاج ومع أنه اكتشف كثيرا من خلال خبرته الخاصة، إلا أنه يدرك أن هذه المفاهيم قد صيغت من قبل القدامى والمحدثين من الفلاسفة وعلماء النفس والمعالجين والمفكرين الاجتماعيين وغيرهم، إلا أن نظريته قامت على بعض التصورات والفروض المتعلقة بطبيعة الإنسان وطبيعة التعاسة والإضطرابات الانفعالية التي يعاني منها ومن بين هذه التصورات والفروض ما يلي:

-الانسان حيوان عاقل في نوعه وهوحين يفكر ويسلك بطريقة عقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة .

-الإضطراب الإنفعالي والسلوك العصابي يعتبران نتيجة للتفيكر غير منطقي والتفكير ولانفعال ليس منفصلين فالانفعل يصاحب التفكير ،والانفعال في حقيقته تفكير منحاز ذاتي غير عقلاني .

-يرجع التفكير غير عقلاني في أصله نشأته إلى تعلم المبكر غير منطقي ،فالفرد لديه الاستعداد لذلك التعلم بيولوجيا كما أنه يكتسب ذلك من والديه بصفة خاصة ومن الثقافة التي يعيش بينها.

-الانسان حيوان متكلم والتفكير يتم من خلال استخدام الرموز الكلامية ،ولما كان التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب الانفعالي فإن التفكير غير العقلاني يستمر بالضرورة طالما يستمر الاضطراب الانفعالي وهذا بالضبط يوضح خصائص الشخص المضطرب فهويخلد اضطرابه ويحتفظ بسلوكه غير المنطقي بسبب الحديث الداخلي الذاتي الذي يتكون عادة من تفكير غير عقلاني ومن الملاحظات العلمية أن الجمل والعبارات التي نحدث بها أنفسنا حين نسترسل في التفكير الحر تشكل دائما أفكارنا وإنفعالاتنا والاثارة الانفعالية أوالتنبيه الذاتي المستمر هو سبب في استمرار السلوك المضطرب ويوضح ذلك أن الفهم المبسط لأصول أسس الاضطراب النفسي والذي يقدمه التحليل النفسي ليس كافيا لستئصال الاضطراب .

-إن استمرار حالة الاضطراب الانفعالي نتيجة الحديث الذاتي يتقرر ليس فقط بالظروف والأحداث الخارجية ولكن أيضا بإدراكات الفرد واتجاهاته نحو هذه الأحداث الخارجية ولكن أيضا بإدراكات الفرد واتجاهاته نحوا هذه الأحداث التي تتجتمع على صورة جمل يتم استخدامها أو تمثلها، ولقد وجد إليس أن أصل هذا التصور لدى أبكتاتوس "Epictetus" الفيلسوف اليوناني الذي يقرأن الناس يضطربون ليس بسبب الأشياء ولقد اقتبس إليس نفس الفكرة من هاملت " Hamlte " وهي أنه لا شيء في الخارج جيد أوسيء ولكن التفكير هو الذي يجعلها كذالك .

- الأفكار الانفعالات السلبية أو المثبطة للذات يجب مهاجمتها بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا ومتعقلا . (محمد ربي ،2013،ص96)

ولقد فسر إليس دور الأفكار اللاعقلانية في السلوك المضطرب من خلال نموذج AB C حيث يرى أن الأحداث والخبرات المنشطة – ويرمز لها بحرفA،ونظام التفكير لدى الفرد يرمز له بالرمزBأما الاضطراب الانفعالي الناشئ عن الحدث فيرمز له بالرمز C،يرى أن الحدث الذي يقع لا ينشأعنه الانفعال مباشرة إنما ينتج عن منظومة تفكير الفرد ،فإذا كان التفكير غير عقلاني وغير منطقي يصبح الانفعال مضطربا مشوشا.(روبي ،ص98)

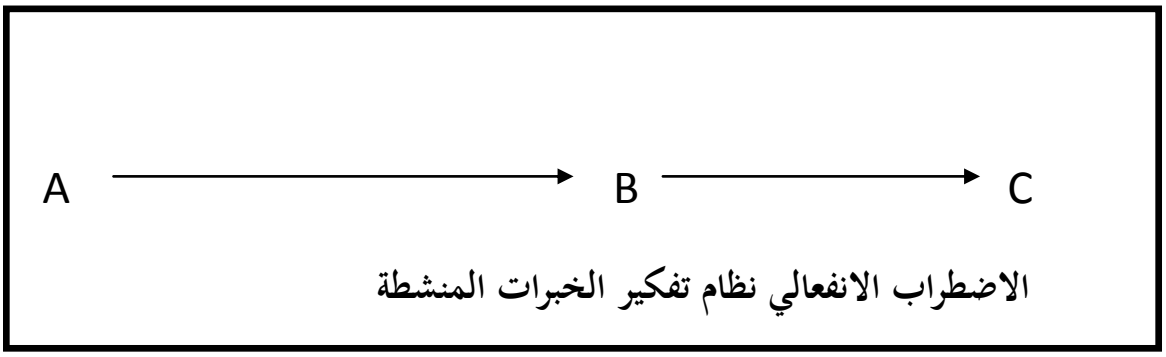

شكل رقم (3)يوضح كيفية حدوث الاضطراب الانفعالي عند إليس .(روبي ،2013،ص98).

8-أساليب التفكيراللاعقلاني :

أشار اليس أن الناس يزعجون من خلال سعيهم بشكل شعوري أولاوراء تلك الأفعال الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخلي عن اضطراباتهم والإبقاء عليها والتصعيد من حدتها وهذا السعي يرجع لأسباب منها :

الجهل : فكثير من الأفراد يجهلون سبب اضطراباتهم ويعتقدون أنها طبيعية وحتمية، ولا يبذلون أي جهد للتخلص من هذه المشكلات.

التصرف بغباء :حيث أن كثيرا من الأفراد يتصرفون بغباء فهم لا يدركون أنهم هم الذين يسببون اضطراباتهم.

عدم الإدراك أو العته :فالمعارف تكون موجودة في عقل الأفراد لكنهم لا يدركون أنها السبب في اضطرابهم.

التصلب :يتمسك كثير من الناس بأفكارهم اللاعقلانية المتعلقة بالاستحسان والتحمل وحتى عندما يعرفون أن تلك الأفكار انهزامية يظلون على تصلبهم.

الدفاعية :حيث أن الأفراد لديهم قابليه لتجنب التركيز على مشكلاتهم والتفاعل معها،وذلك من خلال اللجوء إلى التبرير والتعويض واللإسقاطوالتقمص والتجنب والكبت والكف وهم يشعرون بالقلق نتيجة قلقهم .

عدم الإكتراث:فعندما يتعرض الناس للقلق الحاد نتيجة معاناتهم من مرض جسمي فقد يتفاقم مرضهم بسبب قلقهم.

تغيير المواقف لا تغير الذات :حينما يتعامل بعض الأفراد الأذكياء مع مشكلاتهم فهم يلجئون إلى حلول وقتية. (نور الدين بغورة ،2014،ص107)

9-الأساليب والتقنيات المستخدمة في الإرشاد العقلاني والانفعالي :

يستخدم المرشد النفسي في الارشاد العقلاني الانفعالي مجموعة من الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية

1)الأساليب المعرفية :

توضيح العلاقة ABC:وهي أن النتائج (C)ليست وليدة الأحداث النشطة التي تسبقها (A)إنما هي نتجية نظام التفكير(B) ثم الانتقال إلى تنفيذ(D)Disputingالأفكار غير المنطقية ثم تكوين أفكار منطقية أفضل وتحقيق الأثر المعرفي Cognitive Effet (E) .

2.التحليل الفلسفي والمنطقي للأفكار غير المنطقية .

3.مهاجمة المشاعر السلبية غير المناسبة .

4.التعليم والتوجيه .

5.إرشاد المسترشد الى كيفية التعبير عن نفسه بهدوء وتعليمه بعض العبارات المنطقية التي يمكن أن يخاطب نفسه بها .

6.أسلوب وقف الافكار عندما تتنازعه أفكار وسواسية مثلا حول نقد والده وان والده يظلمه ذلك بيتعليمه ان يفكر في الجوانب المضيئة في علاقته بوالده وكيف انه يريانه صغيرا .

2)الأساليب الانفعالية :

1. أسلوب التقبل غير المشروط للمسترشد .
2. أسلوب تمثيل الادوار .
3. لعب الدور والدور المضاد.
4. أسلوب النمذجة .
5. أسلوب المرح .
6. أسلوب مهاجمة الشعور بالدونية ،غير ذلك من اساليب المواجهة .

3)**الأساليب السلوكية** :

- الواجبات المنزلية النشطة على سبيل المثال عملية التنشيط الحسي من خلال مواجهة المواقف التي يخاف منها الفرد ،كما تتضمن الواجبات المنزلية جوانب عقلية مثل التعرف على الافكار غير المنطقية وتدوينها .
- أساليب الاشراط الاجرائي مثل التعزيز والعقاب (251)
- أسلوب الاسترخاء وغيره من اساليب الراحة البدنية.
- اسلوب التخيل،وهواسلوب معرفي افعالي سلوكي حيث يطلب من المسترشد

ان يتخيل نفسه في موقف الانفعال الذي جاء به الى الارشاد ثم يطلب منه توضيح الافكار اللا عقلانية التي تؤدي بالاضطرابالانفعالي لديه،ومن ثم يتخيل نفسه،وبعد ها مناقشته في هذه المواقف السلبية بالنسبة له. وبعدها اكتشاف الافكار اللاعقلانية الموجودة عند ه لتغيير الانفعال الى انفعال أقل منه في المستوى من الانفعال السابق ،ومن ثم يسال عن شعوره في كل مرة ويحدث نفسه بعبارات تخفف الانفعال،مما يساعده على تحقيق الاستبصار.

وبعد ان يتعلم هذه الطريقة يطلب منه أن يقوم في المنزل لمدة أسبوع أو شهر بهذا التمرين والنتيجة هي التخلص التدريجي من الانفعال المنزعج .(اكمال يوسف بلان ،2015،ص248)

طرق العلاج العقلاني الانفعالي

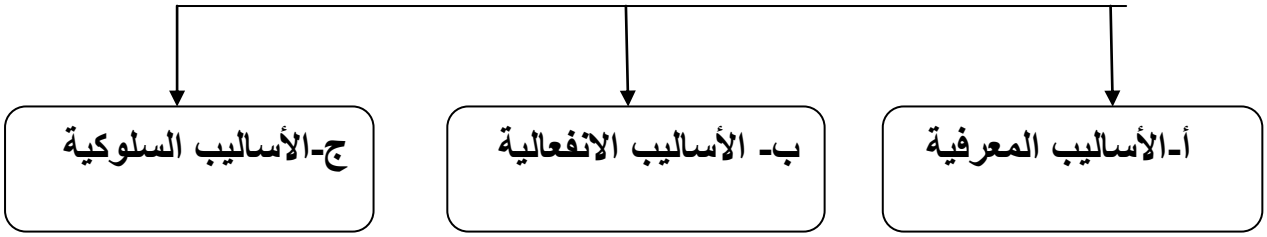

ومنها :	ومنها :	ومنها :
1-التحليل المنطقي للأفكار	1-التقبل غيرالمشروط	1-الواجبات المنزلية
2-التعليم والتوجيه.	2-تمثيل الأدوار .	2-أساليب الإشراط
3-تفنيد الاستنتاجات	3-أسلوب المرح .	3-ضبط الذات
4-وقف التشويه المعرفي .	4-مهاجمة الدونية.	4-الاسترخاء العظلي .

شكل (4) طرق العلاج العقلاني الانفعالي (الغامدي ،2009،ص 47).

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نؤكد على أهمية معرفة الأفكار اللاعقلانية التي تغزو حياة الفرد وتؤثر عليه سلبيا فمعرفة تلك الأفكار، واستبدالها بأفكار عقلانية ومنطقية لدى الفرد يحقق لديه السعادة والراحة وهو ما يسعى إليه الارشاد النفسي.

الفصل الثالث:الدافعية للإنجاز

تمهيد

1- تعريف الدافعية للإنجاز

2- نظريات المفسرة لدافعية للإنجاز

3- مكونات الدافعية للإنجاز

4- أنواع الدافعية للإنجاز

5-مظاهر الدافعيةللإنجاز

6- أهمية الدافعية للإنجاز

7- دور المدرسة في تكوين الدافع للإنجاز

8- دورالدافعية للإنجاز في حياة المتعلم

9- الفرق بين المتعلمين مرتفعي ومنخفضي الدافعية الإنجاز

10-قياس الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

يرجع إستخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس – من ناحية التاريخية إلى الفرد أدلر ،الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ،وكورت ليفن الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل إستخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز .

وعلى رغم من هذه البدايات المبكرة ،فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي هنرى موراي،في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز ،بشكل دقيق – بوصفه مكونات الشخصية .وذلك دراسته بعنوان "إستكشافات في الشخصية EXPLORATION IN Persnality،والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان بينها الحاجة للإنجاز .

يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشطيه ،وفي إدراكه للمواقف ،فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد ،وسلوك المحيطين به .كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ،وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ،وفيما يحققه من أهداف ،وفيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل ،مستويات أعظم لوجود الانساني .(عبد اللطيف محمد خليفة ،200،ص 100)

1-تعريف الدافعية للإنجاز :

عرف موراي الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات ،ممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك .ومن أهمها سعى الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة ،تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة إستقلالية ،وتحطى الفرد لما يقابله من عقبات وتفوق على ذاته ،ومنافسة الآخرين ،والتفوق عليهم وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة لما لديه من قدرات وامكانيات . (خليفة 2000،ص88،89)

وقد عرف دافعية الإنجاز ماكليلاند على أنه "رغبة قوية للنجاح وعمل الأشياء بطريقة أفضل

وأفضل " . (خليفة 2000،ص90)

يعرف دافع حسب فاروق عبد الفتاح موسى (1992)بأنه: " الرغبةفي الأداء الجيد تحقيق النجاح " وهو هدف ذاتي وينشط ويوجه السلوك يعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي ".(موسى ،1991)

أما حسب معجم علم النفس والتحليل النفسي على أنه تكوين فرضي يدل على الفروق بين الطلبة وداخل الطالب بالنسبة للاتجاه والشدة والتسابق في التحصيل وزيادة كفاءة الطالب في كل المجالات والتي يراعي فيها مستوى الجودة أساس الرغبة في التقدم والقيام بأداء العمل بصورة أحسن من قبل .

تعريف العزة تمثل الدافعية للانجاز الرغبة في احراز النجاح والتفوق وتجنب الفشل في مختلف المهام التي تحتاج إلى تقييم لتحقيق الذات وهنا تعتبر الدافعية الدراسية مهمةجدا لدى الطالب حين يحقق من خلالها ذاته وأهدافه وطموحاته ومستقبله الدراسي .

أما بالنسبة لدراستنا هذه فنرى أن "الدافعية للإنجاز "هي هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ،فهي تلك القوة الداخلية التي تنبع من خلال طريقة تفكير لتثير التلميذ نحو الإنجاز .

2-نظرية مفسرة لدافعيةالإنجاز:

❖ نظرية موراي:

تعتبر نظرية هنري موراي في الشخصية نظرية ديناميكية تفاعلية فهي ترى السلوك ناتجا عن حاجات داخلية متفاعلة مع ضغوط خارجية.

السلوك =(حاجات داخلية×ضغوط خارجية)

ويرى موراي إن الحاجة إلى الانجاز تندرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم ،وهي الحاجة إلى التفوق .(أحمد بن سالم خميس القلهاتي ،ص 21)

❖ نظرية ماكليلاند :

عرض ماكليلاند في كتابة "الدافع للإنجاز" نموذجا نظريا

للدافعية،أطلق عليه اسم :نموذج الاستثارة الانفعالية ،حيث يرى أن الدافعية هي عبارة عن رغبة في الأداء الجيد،والنجاح في وضعية تناقسية،لكن مصدر الدافع هو استعداد في الشخصية أثناء الطفولة المبكرة ، من خلال محاولات الطفل من أجل الاستقلال والتمكين.

ويرى ماكليلاند أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل الأفراد وإن كانت بدرجات متفاوتة ،وهذه الحاجات هي :

الحاجة إلى الإنجاز :بمعنى أن هناك افراد لديهم دافع قوي يداخلهم يدفعهم الإنجاز ،وهم بناء على ذلك يضعون لهم أهدافا يغلب عليها الصعوبة ويسعون لتحقيقها,

2)الحاجة إلى القوة (السلطة):وهذا يعني أن هناك افرادا لديهم الرغبة وميول للسيطرة على الآخرين و التأثر فيهم و الرقابة الشديدة على ما يعملون

3)الحاجة إلى الانتماء:بمعنى أن هناك أفراد لديهم الرغبة لتكون علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة.(أحمد بن سالم خميس القلهاتي ،ص 22،21)

❖ نظرية أتكنسون :

استمت نظرية أتكسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التى تميزها عن نظرية ماكيلاند ،ومن أهم هذه الملامح أن أتكنسون أكثر توجها معمليا ،وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات ،التى تختلف عن المتغيرات ،التى تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التى تناولها ماكيلاند ،كما تميز أتكنسون بأنه اسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي .

ووضع أتكنسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحى التوقع –القيمة ،متبعا في ذلك توجهات كل من تولمان وكورت ليفن ،وافترض دور الصراع بين الحاجة الإنجاز والخوف من الفشل كما اهتم أتكنسون بسلوك المخاطرة ،وبدافعية الإنجاز التي يعتمد عليها هذا السلوك،وهو يرى أن الفرد لديه استعداد عال للإنجاز لن يتمكن من تحقيق الإنجاز المطلوب ما لم تكن الظروف الموقفية المحيطة به مناسبة ،ومشجعة على ذالك ،أي إن الإنجاز في رأيه يرتبط بخصائص الأفراد ،بالظروف الاجتماعية المحيطة بهم

ج.الدافعية والاعتقاد

تشير النظريات المعرفية إلى السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا ،اعتقاداتنا ،وأهدافنا وتوقعاتنا وقيمنا ،ذلك يرجع علماء النفس المعرفين ارتفاع وتدني الدافعية إلي أفكارومعتقدات الفرد وهناك الكثير من المعتقدات التي لها علاقة بدافعية الانجاز الأكاديمية و قام العلماء بدراستها ،و منها :

1.معتقدات الكفاءة الذاتية .

يعد باندورا أول من وضع مفهوم الكفاءة الذاتية ،وأطلقها على معتقدات الفرد عن قدراته على ان ينجز مهمة ما ،وان يقوم بسلوك معين ،حيث تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا والذي يعتبرها عاملا وسيطا في تعديل السلوك

وعرفها باندورا بأنها معتقدات الأفراد عن قدراتهم لتحقيق مستويات محددة من الانجازات التي تؤثر على الأحداث المهمة حياتهم .

2.توقعات النجاح والفشل

تشير كثير من نظريات التوقع في التعلم إلى أن دافعية المتعلمين للتحصيل تعتمد على توقعاتهم ،والقيمة التي يعطونها له ،هذا يمثل الفرض الأساسي في نظريات "التوقع –القيمة ".

ولقد بدأت البحوث في مجال التوقع على يد روبرت ميتون (Merton)عام 1948،إلا أن الحقيقة لدراسات علاقة التوقع بالأداء الأكاديمي ،والانجاز التحصيلي ،ومحاولة بالأداء الأكاديمي ،من خلال التوقع على يد روزنثال وجاكبسون (1966).

4.المعتقدات المعرفية

المعتقدات الابستمولوجية أوالمعرفية هي تلك المعتقدات التي تتعلق بكفية إدراك المتعلم لطبيعة المعرفة ،عملية تحصيلها ،وهي عبارة عن نظام معقد يتالف من عدد من المكونات المستقلة مثل (مصدر المعرفة – يقينية المعرفة –نمو المعرفة – تبرير المعرفة).

5.الخوف من النجاح

بدأت ماتينا هورنر(Matina Horner)في عام (1969)بدراسة الخوف من النجاح في جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية ،وقد بدأت هورنرفي بلورة أفكارها في سلسلة من الدراسات والمقالات ،مستهدفة فحص المتغيرات النفسية ،والاجتماعية الكامنة وراء الخوف من النجاح .

وليس المقصود هنا ان الفرد يخاف من النجاح ،ويسعى بإرادته للفشل متجنبا النجاح ،وإنما هي توقعات هي الفرد عن مواقف النجاح وما سوف يليه من مسؤوليات وأدوار يرى الفرد أنها تفوق قدراته وامكانياته.

وتعرف هورنر الخوف من النجاح على أنه "توقع الفرد لنتائج سلبية مترتبة على النجاح ومرتبطة به مثل فقد الأصدقاء ،والشعور بالوحدة ،وزيادة المسئولية وكذلك الخوف من حقد أو الحسد أو غيرة الآخرين ،مما جعل الفرد يخاف من النجاح أو يتجنبه ". (أحمد بن سالم خميس القلهاتي ،ص 24،31،23)

3-مكونات الدافعية للإنجاز :

-يرى أوزيل 1969أن هناك ثلاث مكونات على أقل لدافع الانجاز وهي :

أ-الحافز المعرفي :الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهمامهم بكفاءة أكبر فان ذلك يعد مكافأة له .

ب-توجيه الذات:وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها ،بمايؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته

ج- دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين ،ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه .(كامل محمد عويضة ،1996)

ما عبد المجيد (1985)فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة لسبعة عوامل هي :

- التطلع للنجاح .
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة .

- الإنجاز عن طريق الإستقلال عن الآخرين وفي مقابل العمل مع الآخرين بنشاط .
- القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين .
- الإنتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها .
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة واتقان .
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة او مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين . (عثمان مريم ،2010،ص76)

4-أنواع الدافعية للإنجاز :

يميز شارلز سميث (charles smith 1969)بين نوعين أساسين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أوبالآخرين وهما :

1-دافعية الإنجاز الذاتية :وهي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف ،كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للانجاز .

2-دافعية الإنجاز الإجتماعية :وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف .

يعملان في نفس الموقف والا ان قوتهما تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف ،اذا كانت دافعية الانجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ماتتبع بالدافعية الاجتماعية ،اما اذاكانت الدافعية للانجاز هي مسيطرة في الموقف فان كلا منهما يمكم يكون فعالا في الموقف. (عثمان مريم ،2010،ص78)

مظاهر الدافعية للإنجاز :

- هناك متباينة للدافعية للانجاز حددها بعض العلماء (كوهين ،هانري ،يونغ ....)في نقاط معينة نلخصها في الجدول التالي : (عبد الرحمن بريكة ،1995،ص67)

حسب "جوزيف كوهين " (الدافع للانجاز)	حسب "هنري موراي" (الحاجة للانجاز)	حسب "محي الدين " (الدافع إلى الانجاز والبناء النفسي والدافعي)	حسب "يونغ" (الدافع الى الانجاز)	حسب "هرمانس" (الدافع الى الانجاز)

-إنجاز المهام المتسمة بالصعوبة -أدب في معالجة الجوانب المادية والفكرية . -محاولة التغلب على صعوبة او الصعاب بمستوى مرتفع من التفوق .	-سعي الفرد الى الرغبة في بذل الجهد الموجه الى أهداف بعينها . -محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه. وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الامكان . -تخطي الفرد لما يقابله من عقبات . الوصول الى مستوى مرتفع من اي مجال من مجالات الحياة . -تفوق الفرد على ذاته . -منافسة الآخرين والتفوق عليهم . -ازدياد تقدير الفرد لذاته	- الرغبة في تحقيق انجازات بارزة . - العمل الدؤوب . - تحقيق الذات . -التحلي بقوة العزيمة .	-الرغبة في بذل الجهد الموجه الى اهداف بعينها . -محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه.	-مستوى الطموح . السلوك المرتبط بقوة المخاطرة . -الحراك الاجتماعي . -المثابرة . -توتر في العمل . -ادراك الزمن . -التوجه الى المستقبل . -اختيار الرفيق . -سلوك التعرف . - سلوك الانجاز .

- أهمية الدافعية الإنجاز :

تلعب دافعية الانجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد إنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وهذا ما أكده "ماكليلانداتوى "حيث يرى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع مع

حصيلة الطريقة التي ينشأبها التلاميذ في هذا المجتمع ،وهكذا تتجلى أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وانما أيضا الذي يعيش فيه الفرد .(سهل فريدة ،2009،ص77).

دور المدرسة في تكوين الدافع الانجاز :

تلعب المدرسة دورا هاما في تنمية المرتبط بالانجاز او عرقلته وذلك من خلال عدة عوامل منها :

- المساواة والتشجيع بين التلاميذ عامة وبين الجنسين خاصة ،حيث نجد أن بعض المدرسين يميزن بين تلميذ وآخر وهذا ما يخفض من مستوى دافعية الانجاز .
- استثارة التلاميذ وتنشيطهم من خلال تقديمهم الدروس بطرائق تدريسية فعالة (نشطة).
- تخصيص حصص من البرنامج الدراسي للقيام بنشاطات ممتعة وترفيهية ،لتحديد طاقة التلاميذ التي تشتغل في الحصص التدريسية .
- إعطاء الفرصة للتلاميذ لتعبير عن آراءهم وأفكارهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم ،تشجيع المنافسة بين التلاميذ ويقوي دافع الانجاز لديهم .

مما سبق نستنتج أن للمدرسة دور كبير في تكوين الدافعية لدى الفرد ،ذلك من خلال التسيير للدرس الجيد للدرس بما يتلائم مع التلاميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيمهم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة

وبعد التعرض لمحددات أو مصادر التي تنشأمنها الدافعية للإنجاز ،وما هي المؤثرات السلوكية او الكواشف (المظاهر)التي نستدل بها على وجود الدافعية ؟.(رحالي حمزة ،2015.ص94)

- دور دافعية للإنجاز في حياة المتعلم :

يؤكد "بول BALL 1977 " أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة المتعلمين على ضبط أنفسهم في العمل لحل المشكلة وانها تمكنهم من وضع خطط محكمة للوصول إلى الحل .

يمتاز المتعلمون ذوي دافعية عالية للانجاز بقدتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها .

يؤكد "قتشقوش ومنصور " أن دافعية الإنجاز العالية تحفز المتعلمين لمواجهة المشكلة والتصدي لها ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقوبات التي تعترضهم .

إن القوة الدافعية للانجازيتساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلاب دون مراقبة خارجية ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجودة بين الدافعية الانجاز والمثابرة في العمل والاداء الجيد ،يغص النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين ،وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤبالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل .

إن الدافعية للانجاز حالة متميزة من الدافعية العاملة وتشير الى حالة داخلية عن المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وعلى الرغم نمن ذلك فان مهمة توفير الدافعية نحو التعلم زيادة تحقيق الانجاز لا يلقى على عاتق المدرسة فقط وإنما مهمة تشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى .(سهل فريدة ،2009،ص79،80)

-الفرق بين المتعلمين مرتفعي ومنخفضي الدافعية الإنجاز :

إن المتعلمين الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للإنجاز يعلمون بجدية أكبر من غيرهم ،ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي المواقف المتعددة وعند مقارنتهم بالذين يتمتعون بدافعية منخفظة وجد أن المجموعة الأولى تسجل علاقات أفضل في إختبار السرعة في أنجاز المهام الحسابية واللفظية وفي حل مشكلات ويحققون تقدما أكثر وضوحا في المجموعة .

يلاحظ وجود فروق بين ذوي الانجاز المنخفضة والمرتفعة ،فقد بينت نتائج الباحثين في هذا المجال أن ذوي الدافعية المنخفضة كما أن اصحاب الدافعية العالية يميلون الى

اختيار مهام متوسطة الصعوبة التي فيها الكثير من التحدي ويتجنبون المهام السهلة جدا لعدم توفر عنصر التحدي فيها .(نفس المرجع ،ص79)

قياس الدافعية للإنجاز :

تبين أن المقياييس التي استخدمت في القياس الدافعية للانجاز تنقسم الى فئتين نعرض لهما بايجاز على النحو التالي :

الفئة الأولى :المقاييس الاسقاطية :

قام ماكليلاند وزملاؤه ،باعداد اختبار لقياس الدافع للانجاز مكون من أربع صور ،تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT)الذي اعده موراى عام 1938،اما البعض الاخر فقام ماكليلاند بتصميمه لقياس الدافع للانجاز .

وفي هذا الاختبار يتم عرض كل الصور من الصور على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث .ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي اربعة اسئلة بالنسبة لكل صورة .

والاسئلة هي :

1. ماذا يحدث ؟ومن هم الأشخاص ؟
2. ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟
3. ما محور التفكير ؟،وما المطلوب عمله؟،ومن الذي يقوم بهذا العمل؟
4. ماذا يحدث؟وما الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المبحوث بالاجابة على هذه الاسئلة الاربعة بالنسبة لكل صور ،ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق .ويستغرق اجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الاربع حوالي عشرين دقيقة (رشاد عبد العزيز موسى ،صلاح ابوناهية ،1987).

ويرتبط هذا الاختبار اساسا بالتخيل الابداعي .يتم تحليل القصص او نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع لإنجاز .

وعلى الرغم من أن ماكليلاند وزملاؤه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبارتفهم الموضوع ،فقد وصل معامل ثباته 0,96،زالى 0,85في دراسة أخرى.وعلى رغم من ذلك فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الإختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته)

أما بخصوص الصدق فقد تبين انه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع ،وكل من مقياس التفضيل الشخص لادورارد ومقياس مهريبان للميل للانجاز .(نفس الكتاب ،101).

تعرضت هذه الطرق والاساليب الاسقاطية في قياس الدافع للانجاز للنقد الشديد ايضا من جانب العديد من الباحثين .فيرى البعض أن هذه الطرق الاسقاطية ليست مقاييس على الاطلاق ،ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه .

كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير وتتسم بالذاتية .هذا بالاضافة الى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الاسقاطية .

ونظرا لذلك فقد ابتعد الباحثون عن الطرق الاسقاطية وبدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للإنجاز .وذلك على نحو التالي :

الفئة الثانية :المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز ،وبعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر (weiner)وبعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل :

مقياس مهريبان عن ميل للإنجاز (1970,Mehrabian)،ومقياس لن (lynn.1969)ومقياس هومانز 1970.

وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الاجنبية .كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية .والتي تبين من خلال استقرائنا لها معظمها قد استخدم مقياس هرمانز انظر (محمد رمضان محمد ،1978)فاروق عبد الفتاح ،1981،رشاد عبد العزيز موسى ،صلاح ابو ناهية 1988،فيصل الزراد 1999،عبد العزيز عبد الباسط ،199)

كمااستخدم مقياس مهربيان في بعض الدراسات (انظر منها :حس علي،1989،1986)،ومقياس لن (أنظر :مرزوق عبد المجيد ،1990،أحمد عبد الخالق ،مايسة النيال،1991،أحمد عبد الخالق ،1991).

وفي المقابل ذلك نجد أن البعض الآخر من الباحثين ،قام بإعداد مقاييس للدافعية للإنجاز من خلال الاستعانة بالمقاييس السابقة التي أشرنا إليها (أنظر على السبيل المثال :محمود عبد القادر ،1987،زكريا الشربينى ،1981،باسم السامرائي ،شوكت الهيازعى ،1988،ممدوح الكناني ،1990). (خليفة عبد اللطيف،2000،ص98إلى 101).

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل على أهم الجوانب التي تتعلق بالدافعية للإنجاز ،ومنه يتضح أن الدافعية للإنجاز تلعب دورا هاما في حياة التلميذ،فهوبحاجة للسعي وراء التفوق وتحقيق أهدافه واالنجاح في مشوراه الدراسي ،كلما كانت الدافعية الانجازالعالية تحفز التلاميذ لمواجهة المشاكل والتصدي لها ومحاولة حلهاوالتغلب على كل الصعوبات العقبات التي تعترضهم .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات تطبيق الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات الدراسة بداية بالمنهج المستخدم في الدراسة ،ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ثم عرض أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها في الدراسة الحالية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة .

1 – منهج الدراسة:

إن اختيار منهج الدراسة يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، حيث يتم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي الذي هو الطريقة أو المسلك الذي يتخذه الباحث في المراحل المختلفة لعملية البحث. (صلاح الدين شروخ، 2008، ص 150)

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع التي يختارها الباحث، ولكل منهج وظائفه وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (ربحي مصطفى عليان، 2008، ص 52)

هدف من الدراسة هو معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للإنجاز لذا فالمنهج هو منهج الوصفي الارتباطي .

2– مجتمع الدراسة

يشتمل المجتمع على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيدالدراسة .

(ربحي مصطفى ،2000،ص137)

تلاميذ سنة أولى ثانوي في مؤسستين وهما متقن الشهيد بلغيث أحمد وثانوية الشهيد بوعامرلعام الدراسي 2018/2017والبالغ عددهم 264تلميذ وتلميذة .

3–الدراسة الإستطلاعية

من خلال الدرسة الإستطلاعية يتم تطبيق المقياس (أداة الدراسة)على عينة من الأفراد تختار عشوائيا حيث تتوافر فيهم نفس خصائص عينة البحث ،وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس وتسلسلها المنطقي ومدى شموليتها للعناصر المراد قياسها .(فاطمة عوض صابر ،2002،ص133).

وكذلك مدى فهم التلاميذ لفقراته ومصطلحاته واكتشاف بعض جوانب القصور في المقاييس.

والتمرن على اجراءات تطبيق المقاييس .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

إشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 50 تلميذا وتلميذة يمثلون نسبة 21%من مجتمع الدراسة الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ،وذلك بتقسيم المجتمع إلى طبقات حسب المتغيرات الوسيطية المراد دراستها . (محمد عبد الفتاح ،2002،ص195)

وفيما يلي توضيح خصائص اختيار العينة الإستطلاعية :

1حسب متغير الجنس :

جدول رقم02:يوضح حسب متغير الجنس

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار
ذكور	120	20
إناث	144	30
المجموع	264	50

2/حسب متغير التخصص :

جدول رقم 03:يوضح حسب متغير التخصص

التخصص	العدد الكلي	العدد المختار
علمي	154	40
أدبي	110	10
المجموع	264	50

4-عينة الدراسة الأساسية :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجرائها عليها . (محمد عبيدات ،1999،ص84)

تم تحديد عينة الدراسة الأساسية من المجتمع، بعد إستبعاد أفرادعينة الدراسة الاستطلاعية ،حيث تم توزيع(214) استبيان على تلاميذ سنة أولى الثانوي الذين تم اختيارهم بطريقة الحصرالشامل،وتم استرجاع (206)استبيان،وخلال المعاينة تم استبعاد (06)إستبيانات لعدم استكمال الشروط المتعارف عليها .

وعليه قد وصل عدد الذين استجابوا بصورة كاملة ونهائية على أدوات الدراسة 200تلميذا وتلميذة .

وبعد تصنيف الاستبيانات تبين أن أفراد العينة يتوزعون توزيعا مثالياحسب متغيرات الدراسة .

كما هوموضح في الجداول الآتية :

1/حسب متغير الجنس:

جدول رقم 04:يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	100	%50
إناث	100	%50
مجموع	200	%100

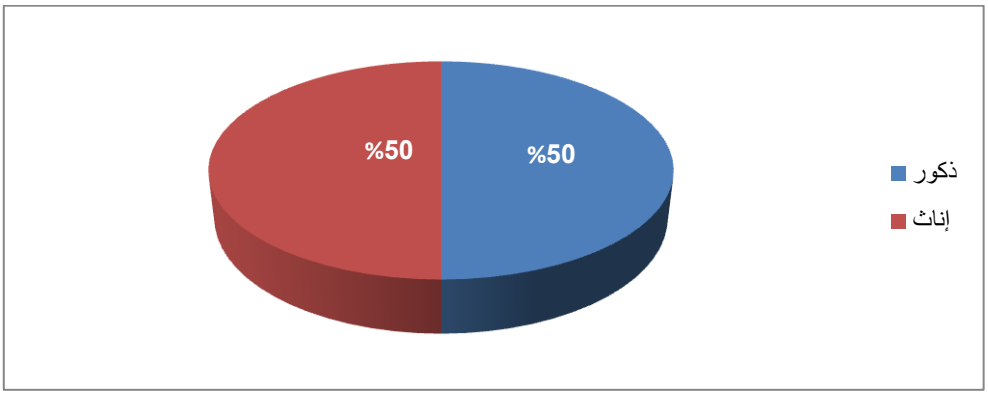

شكل رقم 05:يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

من خلال الشكل يتضح لنا أن عدد الذكور متساوي مع عدد الإناث حيث يمثل نسبة50%.

2/حسب متغير التخصص:

التخصص	العدد المختار	النسبة المئوية
علمي	100	%50
أدبي	100	%50
المجموع	200	%100

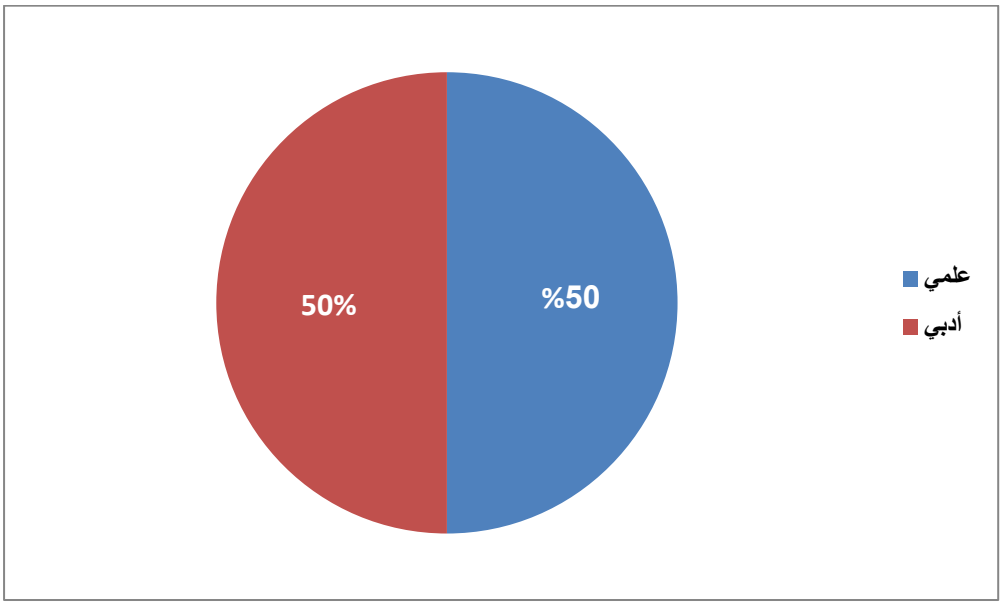

شكل رقم 06:يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

يتضح من الشكل أن هناك تجانس في إختيار عينة الدراسة حسب التخصصين بحيث ان كلاهما يمثل 50%.

5-أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من استخدام أدوات لجمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها ،ومن خلال الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الدافعية للانجاز وفيما يلي وصف المقياسين والتحقق من الخصائص السيكومترية لكل مقياس :

أ/ **مقياس الأفكار اللاعقلانية** :من إعداد الباحث "علاء علي حجازي "(2013)

1/وصف المقياس :

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمقاييس للأفكار اللاعقلانية تم صياغة فقرات المقياس حيث يتكون هذا المقياس من (44)فقرة ،وهو موزع على أحدى عشرة مجالا بحيث يمثل كل مجال أحد الأفكار اللاعقلانية كما حددها أليس وهي :

المجال الأول :طلب الاستحسان ،يعني : رغبة الفرد في الحصول على الحب والتأييد من الآخرين.

المجال الثاني :ابتغاء الكمال الشخصي ،يعني : إدراك الفرد بثقة الكاملة في نفسه ،فعليه أن يتميز بالكفاءة والانجاز في العمل بدرجة عالية .

المجال الثالث :اللوم الزائد للذات والآخرين ،يعني :إعتقاد الفرد بأن العقاب ولوم الغير هو الحل الوحيد لتعديل السلوك ،فهو يوجه اللوم لغيره بل ولنفسه أيضا على أتفه الأخطاء.

المجال الرابع :توقع المصائب والكوارث ،يعني :شعور الفرد بخيبة الأمل والفشل في أي أمر تكون نتائجه مخالفة لتوقعاته .

المجال الخامس :اللامبالاة الانفعالية ،يعني: اعتقاد الفرد بأن كل ما يحدث له من مشكلات سببها ظروف خارجة عن إرادته وليس له دخل في تغيير ها .

المجال السادس :القلق الناتج عن الاهتمام الزائد ،يعني : الأشياء المخيفة أو الخطرة التي تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير فيها ويجب أن يكون الفرد دائم التفكير بها.

المجال السابع :تجنب المشكلات يعني :اعتقاد الفرد تفادي بعض الصعوبات والمسؤولية الشخصية بدلا من مواجهتها .

المجال الثامن :الاعتمادية ،ويعني :اعتقاد الفرد بأنه يجب على المرء ان يعتمد على الاخرين في تحقيق أهدافه .

المجال التاسع :الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي ،يعني اعتقاد الفرد بان الاحداث السيئة التي واجهها في الماضي ستؤثر على حاضره ومستقبله ،ولا يستطيع التخلص منها مهما حاول .

المجال العاشر:الانزعاج لمتاعب الآخرين ،يعني :اعتقاد الفرد بأن عليه أن يهتم باحوال غيره يشاركهم في أحزانهم .

المجال إحدى عشر :ابتغاء الحلول الكاملة ويعني :تصورات الفرد حول أساليب حل المشكلات المتوقعة أن تكون حلولا مثالية وكاملة .

تصحيح المقياس :

قام الباحث باستخدام مقياس (ثلاثي الأبعاد)،حيث تم تقييم حالات الأفكار اللاعقلانية على عبارات المقياس،تعطى الدرجات (3،2،1)للبدائل (ترد دائما ،ترد أحيانا ،لا ترد أبدا)على الترتيب ،حيث يصبح مجموع الدرجات التي يحصل عليها في حالة الفرد الذي يعاني من الأفكار اللاعقلانية في المقياس الدرجة العظمى (132)والدرجة الدنيا(44). (حجازي، 2013، صفحة 98)

ب– مقياس الدافعية الإنجاز :من إعداد "هرمانز " (1970)

أعد هذا الاختبار في الاصل هـ.ج.م.هرمانز 1970(HermansH.J.M.) من جامعة نيجمرجن بهولندا بعد جملة من الدراسات المكثفة وقد قام باقتباسه وتعريبه فاروق عبد الفتاح موسى سنة 1981.

وحاول هيرمانز عند بناءهذا الاختبار أن يحصر جميع المظاهر المتعلقة بتكوين الدافع للإنجاز وقد انتقى منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي:مستوى الطموح ،السلوك المرتبط بقبول المخاطرة ،الحراك الاجتماعي ،المثابرة ،توتر العمل ،إدراك الزمن ،التوجه نحو المستقبل ،اختيار الرفيق،سلوك التعرف ،سلوك الإنجاز .

وفي البيئة الجزائرية طبقت أسماء خويلد (2005)مقياس الدافع للانجاز لهرمانز على عينة من طلبة الثانوي فبلغ معامل الثبات 0,70بطريقة تجزئة النصفية ،واما عن صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة على صدق المقارنة الطرفية حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة 7,29وهي أكبر من قيمة "ت"المجدولة وقيمتها هي 2,76وهي دالة عند مستوى 0,01 . (أسماء خويلد ،2005،ص75)

بعد جملة من الدراسات المكثفة وقد قام باقتباسه وتعريبه "فاروق عبد الفتاح موسى 1981"بكلية الزقازيق ويتكون الاختبار من 28فقرة كل فقرة عبارة عن جملة ناقصة يليها خمس أو أربع عبارات تكمل إحداهما الجمل الناقصة حيث يقوم المفحوص بقراءة الجملة الناقصة واختيار العبارة التي يرى أنها تكمل الجملة بوضع إشارة xداخل المربع قام "فاروق عبد الفتاح موسى " بعدد من الاجراءات لتقنين الاختبار وتحقق من صدقه وثباته .يتضمن الاختبار 19فقرة موجبة، فقرات سالبة وهي (01،03،04،09،10،15،16،27،28)وباقي الفقرات موجبة .

تقدير درجات الاختبار :تكون تقدير درجات الاختبار تبعا لدرجة ايجابية الفقرة أوسلبياتها ،ففي الفقرات الايجابية تعطى العبارات (أ،ب،ج،د،ه)،ودرجات(5،1،2،3،4)، الفقرات السالبة تعطى العبارات (أ،ب،ج،د،ه)درجات(5،4،3،2،1) ،هناك فقرات رباعية (أ،ب،ج،د)درجات (1،2،3،4) أما الفقرات السلبية تعطى (أ،ب،ج،د)درجات (4،3،2،1)وبناءا على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار هي 130درجة على اعتبار أن هناك 18فقرة من ذات تدرج خماسي ،10فقرات ذات تدرج رباعي في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي 28درجة .(رايسي علي ،2011،ص126)

د- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

1-مقياس الأفكار اللاعقلانية :

أ)- صدق الاتساق الداخلي :

يتم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (spss)كما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط لمقياس الأفكار اللاعقلانية :

بنود المقياس	معامل ارتباط
1	*0.34
2	*0،33
3	**0،42
4	**0.46
5	*0،35
6	*0،35
7	*0.37
8	**0.40
9	**0،44
10	**0،43
11	**0،55
12	**0،46
13	*0،34
14	**0،51
15	*0،39
16	**0،46
17	**0،42
18	*0،33
19	**0،47
20	*0،38
21	**0،50
22	*0،37
23	**0،42
24	*0،37
25	*0،38
26	**0،47
27	**0،60
28	**0،49
29	*0،31

30	**0،52
31	**0،39
32	*0.33
33	**0،69
34	**0،50
35	**0،45
36	*0،33
37	*0،35
38	**0،46
39	**0،41
40	*0،34
41	**0،63
42	**0،42
43	**0،58
44	**0.50

ب)– ثباث المقياس :

تم حساب الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية :

- **معامل كرونباخ أفا:**

وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ،فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(9): معاملات الثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية بطريقة كرونباخ

	عدد الفقرات	معامل أفا كرونباخ
المقياس ككل	44	0،86

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة أفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0،86)وهي قيمة دالة عند (0،01)مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عاليا من الثبات.

2-مقياس الدافعية الإنجاز :

أ)- صدق الاتساق الداخلي :

تم تحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (spss) كما هو موضح بالجدول رقم (3).

الجدول رقم (10): يوضح معاملات الارتباط لمقياس الدافعية للانجاز :

الفقرات	معاملات الارتبط
1	**0،39
2	*0،29
3	*0،33
4	*0،35
5	*0،33
6	*0،34
7	*0،30
8	*0،29
9	*0،31
10	**0،43
11	**0،48
12	*0،38
13	**0،41
14	*0،29
15	*0،31
16	*0،29
17	*0،36
18	*0،29

19	*0،34
20	*0،35
21	**0،48
22	*0،29
23	**0،43
24	*0،34
25	*0،33
26	**0،42
27	*0،29
28	*0،35

ب)– ثباث المقياس :

تم حساب الثبات لمقياس دافعية للانجاز :

- **معامل كرونباخ أفا:**

وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ،فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (11): معاملات الثبات مقياس دافعية للانجاز بطريقة كرونباخ

	عدد الفقرات	معامل أفا كرونباخ
المقياس ككل	28	0،86

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة أفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0،86)وهي قيمة دالة عند (0،01)مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عاليا من الثبات.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة

تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وهي كما يلي :

01-المتوسط :يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية وأهم مقاييس النزعة المركزية الذي يعني بمدى انتشار الدرجات في الوسط .

02- الانحراف المعياري :

يستعمل لمعرفة مدى تشتت الدرجات عن متوسطها .

03-معامل الارتباط برسون :

للكشف عن العلاقة بين المتغيرات الدراسة ،كذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والثبات بطريقة التجزئة النصفية .

04-إختبار –ت- Ttest:

للكشف عن الفروق متوسطات درجات افراد العينة في كل من الافكار اللاعقلانية ودافعية للانجاز .

05-معامل ألفا كرونباخ :للتحقق من ثبات أدوات الدراسة .

وقد تمت معالجة البيانات إحصائية باستخدام برنامج spss.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل على جميع الإجراءات المنهجية والواجب إتباعها في الدراسة ،والتي إعتمدت على الاساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة توصلنا في الأخير غلى نتائج سنقوم بعرضها في الفصل التالي بالتفصيل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ **الكتب:**

- إحسان محمد حسن(1982)، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة، ط1، بيروت.

-باهي مصطفى حسين ،أمينة إبراهيم شلبي (1999)،**الدافعية نظريات وتطبيقات** ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

-بطرس حافظ بطرس ،**طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكبا وانفعاليا** ،دارالمسيرة للنشر وتوزيع (2014)،عمان

-زهران حامد (1994)،الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط2.علم الكتب .القاهرة .

- شروخ، صلاح الدين(2008)، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر.

-عبد اللطيف محمد خليفة (2000)،**الدافعية للإنجاز** ،دار الغريب،القاهرة .

-عبد الله معتز وعبد الرحمان السيد (1994):**إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

- عبيدات، محمد ومحمد أبو ناصر وعقلة مبيضين(1999)، **منهجية البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن.

-عدنان يوسف العتوم وشفيق فلاح علاونة (2005)،**علم النفس التربوي** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط4،الأردن

- عطية، محسن علي(2010)، **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، عمان.

-علاءالدين كفافي (1999)،**الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالى** ،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة .

- عليان، ربحي مصطفى(2008)، **البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيقية)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-كامل محمد عويضة (1996)،**مشكلات الطفل**،الطبعة الأولى ،دار الكتب العلمية ،بيروت .

- معمرية، بشير(2007)، **القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية**، منشورات شركة باتنيت للمعلومات والخدمات المكتبية والنشر، دط، الجزائر.

❖ **المذكرات:**

-أحمد بن سالم بت خميس القلهاتي (2013)،**الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية للانجاز لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط**، جامعة نزوى .

-أسماء خويلد (2005)،**الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر** ،جامعة ورقلة .

قائمة المراجع

- بغورة نور الدين(2014)،**الافكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق بينهما** ،جامعة الحاج لخضر –باتنة .

-حسن بن علي الزاهري(2010)،**الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة حائل** ،اطروحة دكتوراه .

-رحالي حمزة ،2015، **الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي**،جامعة الحاج لخضر باتنة .

- سهل فريدة ،**أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** ، 2009،جامعة الجزائر 2.

-عثمان مريم (2010)،**الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية** ،جامعة قسنطينة

-علاء حجازي(2013) ،القلق الاجتماعي وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية لجى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة ،جامعة الاسلامية ،غزة .

-غرم الله الغامدي 2009،**التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المتفوقين والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة** ،جامعة ام القرى .

-فهد بن حامد بن صالح العنزي(2007)،**علاقة القلق بالافكار اللاعقانية دراسة مقارنة بين الأحداث المنحرفيين وغير المنحرفيين** ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

المجلات:

- رشيد خلفان ومليكة برجي،**الفرق بين الجنسين في الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي** ،مجلة العلوم الانسانية العدد 12،جوان 2017،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- ليلى خنيش(2015)، **الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز وقلق الامتحان ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية –** جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي العدد2015/9/21.

-فرج عزقنديل ش ،**معجم علم النفس والتحليل النفسي** ،دار النهضة العربية ،ط1،لبنان .

-محمد سليمان بني خالد ،الأفكار **اللاعقلانية لدى لطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلد اتحاد العربية للتربية وعلم النفس** ،المجلد الثالث عشر ،العدد (02)،2015.

- نزيم صرداوي ،**دافع الانجاز وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** ،دراسات نفسية وتربوية .مخبرتطوير الممارسات النفسية والتربوية عدد 2011/6/6.

الملحق رقم(1): يوضح مقياس الأفكار اللاعقلانية

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مقياس الأفكار اللاعقلانية

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في اطار مساهمتنا في البحث العلمي من خلال انجاز مذكرة (ماستر) في علم النفس المدرسي .

نحيطكم علما أنه لاتوجد عبارة صحيحة إلا أننا نود معرفة رأيك في الموضوع كما نتائج المقياس موظفة لأغراض علمية محضة.

أشكركم على تعاونكم

البيانات الشخصية: .

- **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )
- التخصص : علمي ( ) أدبي ( )

الرقم	العبارة	لاترد أبدا	تردأحيانا	ترد دائما
1	ينبغي أن تنال تصرفاتي القبول والرضا من الجميع .			
2	أضحي باهتماماتي ورغباتي لكي اكون محبوبا .			
3	أتمنى ان يتقبل الأفراد المحيطين بي كل تصرفاتي.			
4	أهتم اهتماما بالغا برأي الاخرين بي .			
5	أسعى لاداء الاعمال الصعبة التي تفوق قدراتي.			
6	أحبط عندما لا احصل على درجات عاليا في عملي			
7	اتقن عملي على اكمل وجه مهما كانت الظروف.			
8	ارى ان عدم انجاز اعمالي يقلل من قيمتي.			
9	أوجه اللوم الى كل شخص يرتكب خطأ ولو كان بيسطا .			
10	انزعج عندما افعل خطا حتى ولو كان بسيطا.			
11	أرى أنه يجب معاقبة الشخص المخطى مهما كانت الاسباب			
12	الطفل الذي يفعل اعمالا سيئة هو سيئا .			
13	أبالغ في تقدير وقوع الامور السيئة.			
14	اتوقع الفشل في اي عمل أوؤذيه.			

15	انزعج اذا سارت أموري على النحوالذي لا اتمناه.			
16	ارفض النتائج الخاصة ببعض أموري عندما تأتي مخالفة لتوقعاتي.			
17	ارى كل ما اشعر به من تعاسة سببها ظروف خارجة عن إرادتي.			
18	أعتقد ان الافراد المحيطين بي هم السبب فيما اعانيه من مشكلات.			
19	تقف الظروف الخارجة عن إرادتي ضد سعادتي .			
20	يلعب الحظ دورا كبيرا في مشكلاتي.			
21	لن أستطيع ان اعمل ما احب			
22	لن استطيع مساعدة اهلي في المستقبل.			
23	أتوقع الفشل في حياتي العملية والشخصية			
24	اشعر ان من حولي يتجنبون التعامل معي			
25	تعرضي لمشكلة ما يلهيني عن تحقيق أهدافي			
26	اتوقع النتائج السيئة لمشكلاتي باستمرار			
27	اشعر بالتوتر عند تعرضي لمشكلة باستمرار			
28	افضل تجنب المشكلات بدلا من مواجهتها			
29	أتجنب تحمل المسؤولية.			
30	أهتم بمساعدة الاخرين لي حتى في أبسط أمورحياتي.			
31	يقلقني أن أعمل الأشياء بنفسي.			
32	لاأستطيع المذاكرة بمفردي .			

33	معظم المواقف الماضية يكون تاثير واضح على في الحاضر والمستقبل .			
34	لن يتغير سلوكي في المستقبل حيث انه مرتبط بما حدث لي في الصغر .			
35	أرى انني متاثرا بما حدث لي في الصغر .			
36	لايمكن للفرد التخلص من تأثير إذا حاول ذلك			
37	لا استطيع الاستمتاع باي شئ في الحياة طالما غيري حزين.			
38	أتاثر بسرعة بمشكلات الاخرين.			
39	اشارك الاخرين مشكلاتهم ومصاعبهم لدرجة التقصير في القيام بواجباتي.			
40	عندما أتعاطف مع الاخرين اعيش مشكلاتهم وانخرط فيها			
41	اشعر بالعجز عندما لا اجد حلا لمشكلتي .			
42	أتصور أن هناك حلا واحدا لكل مشكلة .			
43	أشعر بالحزن عندما لا أستطيع الوصول إلى حل لمشكلاتي .			
44	غالبا ما تسير الامور عكس ما أريد ه واتمناه في الغالب .			

الملحق رقم(2): مقياس دافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مقياس دافعية للإنجاز

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في اطار مساهمتنا في البحث العلمي من خلال انجاز مذكرة (ماستر) في علم النفس المدرسي .

نحيطكم علما أنه لاتوجد عبارة صحيحة إلا أننا نود معرفة رأيك في الموضوع كما نتائج المقياس موظفة لأغراض علمية محضة.

أشكركم على تعاونكم

البيانات الشخصية :

- **الجنس:** ذكر : ( ) أنثى: ( )
- التخصص : علمي ( ) أدبي ( )

01-إن العمل شئ: ( )...أ- أتمنى ان لا أفعله . ( )...ب-لا أحب أداءه كثيرا . ( )...ج-اتمنى ان أفعله . ( )...د-أحب أداءه ( )...ه-أحب أداءه كثيرا .	02-في المدرسة يعتقدون اني : ( )...أ-أعمل بشدة جدا . ( )...ب-أعمل بتركيز. ( )...ج-أعمل بغير تركيز. ( )...د- غير مكترث بعض الشئ. ( )...ه-غير مكترث جدا .
03-أرى ان الحياة التي لا يعمل فيها الانسان مطلقا : ( )...أ-مثالية . ( )...ب-سارة جدا . ( )...ج-سارة . ( )...د- غير سارة . ( )...ه-غير سارة جدا .	04-ان تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشئ مهم : ( )...أ-لا قيمة له في الواقع . ( )...ب-غالبا ما يكون امرا ساذجا ( )...ج-غالبا ما يكون مفيدا . ( )...د- له قدر كبير من الاهمية . ( )...ه-ضروري للنجاح .
05-عندما أعمل تكون مسؤوليتي امام نفسي: ( )...أ- مرتفعة جدا . ( )...ب- مرتفعة . ( )...ج- ليست مرتفعة ولا منخفضة. ( )...د - منخفضة .	06-عندما يشرح المعلم الدرس : ( ) ...أ- أعقد العزم على ان ما ابذل قصارى جهدي وان اعطي نفسي انطباعا حسنا . ( )...ب- أوجه انتباها شديدا الى الاشياء التي تقال .

	( )...ج-تتشتت افكاري كثيرا في اشياء اخرى . ( )...د- لي ميل كبير الى الاشياء التي لا علاقة لها
07- أعمل عادة : ( )... أ- أكثر بكثير مما قررت ان اعمله . ( )...ب- أكثر بقليل مما قررت أن اعمله . ( )...ج- أقل بقليل مما قررت ان اعمله . ( )...د- أقل بكثير مما قررت ان اعمله .	08- إذ لم أصل الى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ : ( )...أ- أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي . ( )...ب- أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي . ( )...ج- أجد من الصعوبة أن احاول مرة أخرى . ( )...د- أتخلى عن هدفي عادة .
09-أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي : ( )...أ-غير هام جدا . ( )...ب-غير هام . ( )...ج-هام . ( )...د- هام جدا .	10-ان الواجب المنزلي يكون : ( )...أ- مجهدا كبيرا جدا . ( )...ب- مجهدا كبيرا . ( )...ج- مجهدا متوسطا . ( )...د- مجهدا قليلا جدا .
11-عندما اكون في المدرسة فان المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى دروسي تكون : ( )...أ- مرتفعة جدا . ( )...ب- مرتفعة . ( )... ج- متوسطة . ( )... د- منخفضة . ( )...ه- منخفضة جدا .	12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة أو سماع الراديو فإنني بعد ذلك : ( )...أ- دائما اعود مباشرة الى المذاكرة ( )...ب-استريح قليلا ثم اعود الى العمل . ( )...ج- أتوقف قليلا قبل أن أبدا العمل مرة اخرى . ( )...د- أجد أن الامر شاق جدا كي أبدا مرة أخرى .
13-إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة : ( )...أ- أحب أن أؤديه كثيرا .	14-يعتقد الآخرون اني :

( )...ب- أحب أن أؤديه أحيانا . ( )...ج- أؤديه فقط إذا كنت قادرا عليه جيدا . ( )...د- لا اعتقد ان أكون قادرا على تأديته . ( )...ه-لا يجذبني كثيرا .	( ) ...أ-اذاكر بشدة جدا . ( )...ب-اذاكر بشدة . ( )...ج-اذاكر بدرجة متوسطة . ( )...د- لا اذاكر بشدة جدا . ( )...ه-لا اذاكر بشدة .
15-أعتقد ان الوصول الى مركز مرموق في المجتمع يكون : ( )...أ- غير هام . ( )...ب- له اهمية قليلة . ( )...ج- ليس هاما جدا . ( )...د- هاما الى حد ما . ( )...ه- هاما جدا .	16-عند عمل شئ صعب فإنني : ( ) ...أ- أتخلى عنه سريعا جدا . ( )...ب- أتخلى عنه سريعا . ( )...ج-أتخلى عنه بسرعة متوسطة . ( )...د- لا أتخلى عنه سريعا جدا . ( )...ه-أظل اوأصل العمل عادة .
17-أنا بصفة عامة : ( )...أ- أخطط للمستقبل في معظم الأحيان . ( )...ب- أخطط للمستقبل كثيرا . ( )...ج- لا أخطط للمستقبل كثيرا . ( ) ...د- أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة .	18- أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا : ( )...أ- مهذبين جدا . ( )...ب- مهذبين . ( )...ج- مهذبين كالآخرين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة . ( )...د- غير مهذبين . ( )...ه- غير مهذبين على الاطلاق
19-في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة : ( )...أ- كثيرا جدا . ( )...ب- كثيرا . ( )...ج - قليلا . ( )...د- بدرجة الصفر	20- عندما ارغب في عمل شئ أتسلى به : ( )...أ-عادة لا يكون لدي وقت لذلك . ( )...ب- غالبا لا يكون لدي وقت لذلك . ( )...ج- أحيانا يكون لدي قليل من وقت . ( )...د- دائما يكون لدي وقت .

21-أكون عادة : ( )...أ- مشغولا جدا . ( )...ب- مشغولا . ( )...ج- غير مشغولا كثيرا . ( )...د- غير مشغول . ( )...ه- غير مشغول على الاطلاق	22-يمكن ان اعمل في شئ بدون تعب لمدة : ( )...أ-طويلة جدا . ( )...ب-طويلة . ( )...ج-متوسطة . ( )...د- قصيرة . ( )...ه-قصيرة حدا .
23- إن علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة : ( )...أ- ذات قدر كبير جدا . ( )...ب- ذات قدر. ( )...ج-أعتقد أنها غير ذات قدر . ( )...د- أعتقد أنها مبالغ في قيمتها. ( )...ه-اعتقد أنها غير هامة تماما .	24-يتبع الأولاد آباءهم في الأعمال لأنهم : ( )...أ-يريدون توسيع وامتداد الأعمال ( )...ب- محظوظون لأن آباءهم مديرون. ( )...ج- يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الاختبار . ( )...د- يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال .
25- بالنسبة للمدرسة أكون : ( )...أ- غاية في الحماس . ( )...ب- متحمسا جدا . ( )...ج-غير متحمس بشدة . ( )...د- قليل الحماس . ( )...ه-غير متحمس على الاطلاق.	26- التنظيم شئ ( )...أ- احب ان امارسه كثيرا جدا ( )...ب- احب ان امارسه . ( )...ج-لا احب ان امارسه كثيرا جدا . ( )...د- لا احب ان امارسه على الاطلاق .
27-عندما أبدأ شيئا فانني : ( )...أ-لاأنهيه بنجاح على الاطلاق. ( )...ب- أنهيه بنجاح نادرا . ( )...ج- أنهيه بنجاح أحيانا . ( )...د- أنهيه بنجاح عادة.	28- بالنسبة للمدرسة اكون : ( )...أ- متضايقا كثيرا جدا . ( )...ب- متضايقا كثيرا . ( )...ج- أتضايق أحيانا. ( )..د- أتضايق نادرا . ( )...ه- لا أتضايقا مطلقا .